

## رسم الخرائط

قياس تدخلات الأمان في المدارس للحماية من  
التهديدات الخارجية للصراع والعنف: رسم خرائط  
لأطر وأدوات القياس



الشبكة المشتركة لوكالات  
التعليم في حالات الطوارئ



الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الايبي) هي شبكة عالمية مفتوحة تضم منظمات غير حكومية، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، وجهات مانحة، وممارسين، وباحثين، وأفراد من السكان المتضررين يعملون معًا في إطار إنساني وإنمائي لضمان الحق في التعليم في حالات الطوارئ والتعافي وإعادة الإعمار بعد الأزمات. لمعرفة المزيد، يُرجى زيارة [www.inee.org](http://www.inee.org).

## قامت بنشره

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الايبي)

برعاية لجنة الإنقاذ الدولية

١٢٢ شرق شارع ٤٢، الطابق ١٢

مدينة نيويورك، نيويورك ١٠١٦٨

الولايات المتحدة الأمريكية

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الايبي) جميع الحقوق

محفوظة © ٢٠٢١

## الرخصة

تم ترخيص هذه الوثيقة بموجب نسبة المشاع الإبداعي-الترخيص بالمثل (ShareAlike) ٤.٠. تُنسب الوثيقة إلى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الايبي)

## مقترح الاستشهاد

سي كونز. (٢٠٢١). قياس التدخلات الأمنية في المدارس للحماية من تهديدات النزاع والعنف الخارجية: رسم خرائط أطر القياس وأدواته. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الايبي). مدينة نيويورك، ولاية نيويورك.

## شكر وتقدير

قام بتنفيذ رسم الخرائط وكتابته سينثيا كونز. كُلف بهذا العمل فريق العمل المعني بسياسات التعليم في مجال الأنظمة التعليمية الآمنة والمرنة لدى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. تتوجه المؤلفة بالشكر إلى مارغي بهات (منسق الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ في مجال سياسة التعليم) وألانا كريستوفر (منسق الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ المؤقت في مجال سياسة التعليم)، وكذلك فيليبيا شميتز غينوت (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الرئيس المشارك للأنظمة التعليمية الآمنة والمرنة لدى شبكة المشتركة لوكالات

التعليم في حالات الطوارئ). نحن ممتنون للمساهمين الذين شاركوا وثائقهم ومقابلاتهم، بما في ذلك ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، واليونسف، ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (IIEP)، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية وعمليات الإغاثة الإنسانية، والمجموعة الدولية للتعليم، ومنظمة إنقاذ الطفل، وصندوق الطفل، وتعاونية حماية الطفل Child Protection Collaborative، وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف)، ومجال مسؤولية حماية الطفل، ومنظمة صحة الأسرة الدولية (FHI 360)، والتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات (GCPEA)، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) التعاوني، ووكالة الأمريكية للتنمية الدولية. شكر خاص على الآراء القيمة لمراجعينا: أنمول كامرا، ومارلا بيتال، وجو كيلسي، وسياستيان هاين، ومارك تشابل، وآشلي نيميرو، إليزابيث دريفلو، وترايسي سبورت غراندين، ومارغريت سنكلير، وماري كانجيث، ودوريك لاتن، ورايتشل سميث، ودين بروكس.

**صورة الغلاف: طارق مناديلي، المجلس النرويجي للاجئين (NRC)**

تم التحرير بواسطة ريجز دودي وألانا كريستوفر (اليني).

تم التصميم بواسطة جو حمّود.

وتمت الترجمة بالتعاون بين منظمة «مترجمون بلا حدود» والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

تتقدم الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بالشكر إلى الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) على دعمها السخي للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، والذي مكن رسم الخرائط.

## المختصرات

أبعاد الإقصاء الخمسة	5DE
تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني	ACPHA
فيروس كورونا	COVID
حماية الطفل في العمل الإنساني	CPHA
السلامة المدرسية الشاملة	CSS
المديرية العامة	DG
الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها	DRRM
مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية وعمليات الإغاثة الإنساني	ECHO
التعليم لا ينتظر	ECW
التعليم في حالات الطوارئ	EiE
شبكة التعليم في سياقات الأزمات	ECCN
مركز تطوير التعليم	EDC
المتفجرات من مخلفات الحرب	ERW
التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم	GADRRRES
التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات	GCPEA
دورة البرامج الإنسانية	HPC
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
النازحون داخليًا	IDP
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	IFRCRC
المعهد الدولي لتخطيط التربية	IIEP
الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	INEE
المنظمة الدولية للهجرة	IOM

التعليم التفاعلي عبر البث الإذاعي	IRI
التقييم الدولي للتعلم الاجتماعي والعاطفي	ISELA
المعارف والمواقف والممارسات	KAP
مؤشر العمل الرئيسي	KOI
مؤشرات النتائج الرئيسية	KRI
ذكر أنثى	M/F
مقياس القلق متعدد الأبعاد للأطفال	MASC
الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي	MHPSS
آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الستة الجسيمة للأطفال	MRM
حماية التعليم في الأزمات	PEIC
الفحص النفسي للأطفال الصغار	PSYC
المقياس المنقح للقلق الظاهر عند الأطفال	RCMAS
أهداف التنمية المستدامة	SDG
الأنظمة التعليمية الآمنة والمرنة	SRES
الاختصاصات	TOR
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)	UNESCO
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث	UNISDR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	UNICEF
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	UNOCHA
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	USAID
الذخيرة غير المتفجرة	UXO
العنف ضد الأطفال	VAC
المياه والصرف الصحي والنظافة	WASH
منظمة الصحة العالمية	WHO

# جدول المحتويات

٩	١ . المقدمة
٩	١,١ المعلومات الأساسية
١٠	١,٢ التأطير والتعريفات
١٤	١,٣ الأساليب
١٦	٢ . النتائج والتوصيات
٢٢	٣ . قياس رسم الخرائط
٢٣	٣,١ الحصول على التعليم
٢٩	٣,٢ الرفاهية المتعلقة بالصحة النفسية والاجتماعية لدى المتعلمين
٣٨	٣,٣ الأمن المادي للمنشآت
٤٢	٣,٤ إدارة مخاطر الأمن المادي
٥٠	٣,٥ إيصال التعليم في حالات الطوارئ
٥٣	٣,٦ مناصرة الأمن في المدارس
٥٩	الخاتمة
٦٠	المراجع

## قائمة الأشكال والجداول

### قائمة الأشكال

الشكل رقم ١. عوامل الوصول ٢٤

الشكل رقم ٢. أبعاد الإقصاء الخمسة (5DE) ٢٥

### قائمة الجداول

الجدول رقم ١. التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسية ١٢

الجدول رقم ٢. مؤشرات قياس الوصول ٢٧

الجدول رقم ٣. تعريفات الرفاهية في قطاعي التعليم في حالات الطوارئ (EiE) وحماية الطفل (CP) ٣٠

الجدول رقم ٤. أدوات قياس الرفاهية النفسية والاجتماعية لدى الأطفال و/أو المراهقين ٣٥

الجدول رقم ٥. مؤشرات لقياس الأمن المادي ٤٠

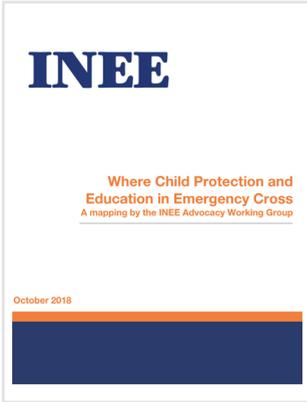
الجدول رقم ٦. مؤشرات إدارة مخاطر الأمن المادي ٤٥

الجدول رقم ٧. مؤشرات إيصال التعليم في حالات الطوارئ ٥٢

الجدول رقم ٨. مؤشرات قياس المفاوضات ٥٦

الجدول رقم ٩. مؤشرات قياس الهجمات ٥٨

## ١,١ المعلومات الأساسية



استضافت الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الايبي) وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف)، في عام ٢٠١٨، بالشراكة مع Elevate Children Funders Group و International Education Funders Group، المائدة المستديرة بعنوان "البرامج المتكاملة عبر قطاعي حماية الطفل والتعليم في الأوضاع الإنسانية". اتفق الممارسون اتفق الممارسون المشاركون على أن التعليم له وظيفة وقائية حيوية، وأن حماية الطفل يمكن أن تدعم الوصول إلى التعليم وتحسين النتائج التعليمية. ومع ذلك، فإن الإمكانيات الكاملة لاتباع نهج تعاوني عبر مجالات التعليم وحماية الطفل لم تتحقق بعد.<sup>١</sup>

حفزت فعالية عام ٢٠١٨ التي عقدتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ العديد من المبادرات من جهات فاعلة مثل التحالف والمجموعة الدولية للتعليم لبناء إطار عمل وثقافة للتعاون. لتحقيق هذا الهدف، التزم في عام ٢٠٢٠ مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة (SRES) لدى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بالمساعدة في تحسين فهم القياس والأدلة في الحماية المتعلقة بالمدارس. أرادت المجموعة على وجه التحديد استكشاف الكيفية التي يمكننا بها تحديد ما إذا كانت تدخلات حماية الطفل (CP) تتعلق بالحصول على التعليم وبيئة التعلم الجيدة.

١ ملخص الحدث كتبته هيلين كيرني (٢٠١٨) استنادًا إلى إطار عمل للتعاون بين حماية الطفل والتعليم في السياقات الإنسانية الذي طوره المستشاران المستقلان مانويلا دي غاسبري وسيرينا زانيليا.

مع أخذ ذلك في الاعتبار، كُلفت مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة ورقة في أوائل عام ٢٠٢٠ كان من المفترض أن (١) ترسم خريطة قياس تدخلات الحماية في المدارس التي تتصدى للمخاطر الخارجية في البيئات المتأثرة بالنزاع المسلح والعنف، و (٢) توصي بطرق لإنشاء أدلة قوية على تأثير تدخلات الحماية المتعلقة بالمدارس على (أ) الحصول على التعليم و(ب) بيئة التعلم الجيدة.

أدت الاختصاصات (TOR) والمسودات والمشاورات اللاحقة إلى زيادة تضييق النطاق. انظر التعاريف الإجرائية ذات الصلة بهذه الورقة أدناه.

## ١,٢ التآطير والتعريفات

وُضِعَت التعريفات الواردة هنا لتوضيح نطاق الورقة ولغتها العاملة من أجل تعزيز بحث أساليب القياس واستكشافها. تطور نطاق الورقة وفهمها أثناء عملية الكتابة.

كان السؤال الأصلي الذي طرحته مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة:

- كيف يمكن ان تقوم حالات الطوارئ (EiE) والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل بقياس تدخلات الحماية المتعلقة بالمدارس وعلاقتها بالحصول على التعليم وبيئة التعلم الجيدة؟

أثار هذا السؤال المعنى المقصود بالحماية. كان التعريف الأصلي في اختصاصات مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة هو قائمة التدخلات المختصرة التالية من التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات (GCPEA):

- التحليل: تقييم المخاطر
- البنية التحتية: على سبيل المثال، الملاجئ وجران الحماية
- بروتوكولات إدارة المخاطر: على سبيل المثال، أنظمة الإنذار المبكر، ولجان الأمن والسلامة المدرسية، وخطط الإخلاء، والتدريبات
- التدابير المراعية للحماية: على سبيل المثال، تعديل جداول المدرسة وفقاً لأنماط انعدام الأمن، وتحديد ونقل مواقع المدارس أو أماكن إقامة الطلاب والمعلمين، وتوفير تواجد وقائي على طرق المدرسة
- الحشد والمناصرة: الحوار مع حاملي السلاح والسلطات ذات الصلة

تضمنت المراجعة المكتبية قائمة واسعة النطاق والعديد من التخصصات المتعلقة بالحماية ، مثل إدارة مخاطر الكوارث ، وبناء السلام ، والعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة.. ومن خلال الحوار مع أعضاء مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة، أصبح نطاق موضوع الاهتمام مقتصرًا على الأمن المادي من التهديدات الخارجية للنزاع أو العنف. استبعد هذا العنف في الفصل الدراسي، وعنف الشريك الحميم، والعنف بين المعلمين والطلاب، والتنمر، والإدارة الشاملة لمخاطر الكوارث (أي، بما في ذلك المخاطر الطبيعية). مكن تضيق قائمة التدخل مؤلفي الورقة من التعمق أكثر في القياس مع البقاء ضمن الحد الأقصى للصفحة المستهدفة وهو ٢٠.

أما التوضيح الثاني الذي ضيق النطاق فهو النية الكامنة وراء مصطلح "بيئة التعلم الجيد". كان تعريف مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة هو إطار منظمة إنقاذ الطفل لبيئة التعلم الجيدة الشامل: الحماية الجسدية، والحماية العاطفية والنفسية والاجتماعية، والتعليم والتعلم، والمعلمون، ومقدمو الرعاية/أولياء الأمور، والمجتمعات التي تساهم في النتائج الثلاثة للأطفال المتمثلة في الإلمام بالقراءة والكتابة، والحساب، والرفاهية (مارانتو ٢٠١٧). واستكشف الاستعراض المكتبي هذه المجموعة الواسعة لكنه وجد أن النطاق واسع للغاية للسماح بالتركيز الكافي على القياس. نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بالفعل مراجعة أدبية بشأن تقاطع بيانات التعلم الآمنة والتحصيل الدراسي (معهد آر أي تي إنترناشيونال RTI International ٢٠١٣)، لذا ضيق النقاش الذي جرى مع أعضاء مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة على نتيجة واحدة: الرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال. استبعد هذا الإطار الأوسع لبيئة التعلم القائمة على المساواة والتحصيل الدراسي في الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب.

كان السؤال البحثي الناتج عن الورقة، بناءً على هذه المحادثات، هو:

**كيف تقيس الجهات الفاعلة في مجالي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ أربع فئات من التدخلات الأمنية المادية والمدرسية التي تتصدى لتهديدات النزاع والعنف الخارجية، وكذلك علاقتها بالحصول على التعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية للمتعلمين؟**

ولمزيد من الوضوح، تتضح التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في بقية الورقة في شكل الجدول أدناه. يرجى ملاحظة أن هذه التعريفات وغيرها قد نُوقِشت أيضًا بمزيد من التفصيل في الأقسام التالية.

## الجدول رقم ١. التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسية

التعريف الإجرائي	المصطلح
<p>يشير إلى المدرسة فحسب لا يشمل ما يلي: النظم، والسياسة، والمجتمع، ومستوى الأسرة المعيشية</p>	<p>في المدارس</p>
<p>١. <b>الأمن المادي للمنشآت:</b> على سبيل المثال، تقوية البنية التحتية وإعادة تأهيلها، والملاجئ، وجدران الحماية، والحراس المسلحين، والمرافقة على الطريق من المدرسة وإليها، والدعم المجتمعي وحماية المؤسسات التعليمية، والرسائل المنقذة للحياة، مثل التثقيف بشأن مخاطر الألغام/الذخيرة غير المنفجرة</p> <p>٢. <b>إدارة مخاطر الأمن المادي:</b> على سبيل المثال، تحليل المخاطر، وأنظمة الإنذار المبكر، ولجان السلامة والأمن المدرسية، والحد من المخاطر، وجاهزية الاستجابة وخطط الإخلاء، والتدريبات والتمارين</p> <p>٣. <b>إيصال التعليم في حالات الطوارئ بسبب انعدام الأمن:</b> على سبيل المثال، تعديل الجدول الزمني/التقويم المدرسي وفقاً لأنماط انعدام الأمن، ونقل المدارس، والتعليم عن بعد</p> <p>٤. <b>مناصرة الأمن في المدارس:</b> على سبيل المثال: الحوار والمفاوضات مع الجماعات المسلحة والقوات المسلحة، ورصد الهجمات، والاستخدام العسكري للمدارس</p> <p>يستبعد: العنف في الصف الدراسي، وعنف الشريك الحميم، والعنف المعلمين والطلاب، وتعليم التعلم الاجتماعي والعاطفي، والتمنر، والإدارة الشاملة لمخاطر الكوارث (أي، بما في ذلك المخاطر الطبيعية)، والتعليم السريع، وبناء السلام، والتعليم المراعي للنزاع، إلخ.</p>	<p>أربعة تدخلات أمنية مدرسية</p>

<p>المشاركة في تعليم المتعلمين الذين يواجهون انعدام الأمن بسبب تهديدات النزاع أو العنف الخارجية</p> <p>يستبعد: تدخلات الوصول الأخرى التي تركز على جوانب مثل الإعاقة أو الطلاب ذوي القدرات المختلفة</p>	<p>الحصول على التعليم</p>
<p>يُستخدَم مصطلح "الرفاهية النفسية والاجتماعية" هنا لوصف كل من الرفاهية النفسية والترابط بين الفرد (أي، نفسية الشخص) وبيئته، والعلاقات الشخصية، والمجتمع و/ أو الثقافة (أي، سياقهم الاجتماعي). انظر المزيد من الشرح في هذا القسم.</p>	<p>الرفاهية النفسية والاجتماعية</p>
<p>التهديدات الناشئة والتي لها تأثير خارج المدارس، مثل نشاط العصابات الذي يستهدف الطلاب والمعلمين، والهجمات على الأفراد و/أو المدارس من الجماعات المسلحة أو العسكريين أو المسلحين، والمدارس العالقة في مرمى نيران الصراع المسلح، وتجنيد الأطفال المقاتلين</p> <p>يستبعد: التهديدات الداخلية مثل العنف بين الأشخاص في المدارس، والتنمر، والعقوبة البدنية والمهينة في المنزل أو في الصف الدراسي</p>	<p>التهديدات الخارجية</p>
<p>المؤشرات والنتائج/الأطر المنطقية والأساليب المستخدمة لتتبع التقدم المحرز نحو المخرجات المقصودة، والنتائج، وآثار التدخلات والنتائج المختارة للمراجعة</p>	<p>القياس</p>
<p>الجهات المانحة والممارسون في برمجة حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ وقياس التدخلات الأمنية المادية في المدارس التي تتصدى لتهديدات النزاع والعنف الخارجية</p> <p>تتداخل القطاعات، لكن هذا يعني أننا أعطينا الأولوية لموظفي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ على الجهات الفاعلة الأخرى، مثل العاملين في بناء السلام، والحد من مخاطر الكوارث (غير التعليمية)، والصحة المياها والصرف الصحي والنظافة، ومراعاة حساسية النزاع.</p>	<p>التعليم في حالات الطوارئ والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل</p>
<p>الأطفال والشباب في سن الدراسة بين ٣ أعوام و١٨ عامًا</p>	<p>المتعلمون</p>

تضمنت أساليب هذه الدراسة مراجعة أدبية وعقد مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين.

### مراجعة الأعمال المنشورة

كانت الأولوية المقصودة في مراجعة الأعمال المنشورة هي تقييمات مشروعات الممارسين التي تناولت تقاطع أربعة تدخلات، والرفاهية النفسية والاجتماعية، والحصول على التعليم في سياقات النزاع والعنف الخارجي. أُكتشِفَ أن هناك عدد قليل من تقارير تقييم المشروعات حول هذه الموضوعات متاح للجمهور أو شاركها مقدمو المعلومات الرئيسيين. وكانت الأولوية الثانية هي المنشورات (الملاحظات الإرشادية، وملخصات الممارسات الجيدة، إلخ) مع توصيات بشأن ما ينبغي قياسه، عوضًا عما تم قياسه. وُجِدَ العديد من الوثائق في هذه الفئة، معظمها إرشادات عالمية أو إقليمية تستهدف السياقات المتأثرة بالنزاع والعنف في البلدان النامية، كان معظمها متاحًا للجمهور، بينما كان البعض منها وثائق داخلية شاركها الأشخاص الذين جرى مقابلتهم. تشمل المصادر (١) وثائق شاركها مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة لدى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ومقدمي المعلومات الرئيسيين، و (٢) نتائج البحث بالكلمة المفتاحية في جوجل عن الأعمال المنشورة للممارسين، والذي استخدم مصطلحات البحث التالية: قياس المدارس الآمنة وإدارة مخاطر الكوارث، والتثقيف بمخاطر الألغام، وبيئات التعلم الوقائية، وقياس الرفاهية النفسية للأطفال، والوصول إلى قياس التعليم، وقياس برنامج التعليم البديل، وINSPIRE، وحماية التعليم من الهجمات، والحد من مخاطر النزاع والكوارث، والعنف ضد الأطفال، وقوائم المؤشرات العالمية. أُخِذَت عينة مقصودة من الوثائق من هذه الأعمال المنشورة، وأُخْتِيرَت الوثائق وفقًا لصلتها بالموضوعات الرئيسية ونشرها من جانب الوكالات المعروفة بالعمل في هذا المجال. نتج عن ذلك مراجعة لحوالي ١٠٠ وثيقة.

### مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين

كانت الأولوية المقصودة بالنسبة للمقابلات هي الجهات المانحة والممارسين في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ العاملين في موضوع الأمن المدرسي على مستوى أي وكالة. أُخِذَت عينات مقصودة لاحقًا، مما أدى إلى إجراء ٢٥ مقابلة مع مقدمي المعلومات الرئيسيين مع موظفين من الجهات المانحة

والوكالات المنفذة، وموظفي المقرات الرئيسية والمكاتب القطرية، وأغلبية الجهات في مجال التعليم، وبعض الجهات الفاعلة في قطاع حماية الطفل. أعلننا عن التقرير الأولي ودعونا جميع فرق عمل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ العاملة، بما في ذلك مجموعة عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة في الشبكة، لتمرير دعوات المقابلات إلى الزملاء المعنيين. تحددت جولة ثانية من الاتصالات من خلال أخذ عينات بطريقة كرة الثلج من جهات الاتصال من بين مقدمي المعلومات الرئيسيين الأصليين. اقتصر المقابلات على أولئك الراغبين في توفير الوقت/القادرين على ذلك خلال الفترة العصبية التي يتأقلم فيها الموظفون والوكالات مع اضطرابات كوفيد-19. لم تُجرَ مقابلات مع ممثلي الحكومة. كانت أداة المقابلة عبارة عن بروتوكول شبه منظم، بما في ذلك الموافقة، والغرض من الدراسة، واستخدام البيانات. وأجريت المقابلات عبر تطبيق زوم، أو سكايب، أو واتساب، وفقًا لما كان مناسبًا لمقدمي المعلومات. حُفِظَت الإجابات في مجلد محمي بكلمة مرور على غوغل درايف. وُصِفَت أي بيانات حساسة-البيانات التي يمكن أن تعرض أي شخص للخطر-على أنها "سرية" ولم تُحفظ على غوغل درايف. حدد مقدمو المعلومات فريقيًا ما إذا كانت مشاركة معلوماتهم ستعرض أي شخص للخطر، وأبلغوا بأنه ستُوضَع خطة لحماية المشاركين في حالة المضي قدمًا في المقابلة.

## القيود المنهجية

كان هناك العديد من القيود المفروضة على هذه المنهجية. أولاً، نقر بأنه من المحتمل أن يكون هناك العديد من تقييمات المشاريع في هذا المجال غير المتاحة للجمهور، على الرغم من عدم العثور عليها. ثانيًا، حددت تعريفات المشروع من نطاق أدبيات حماية الطفل ذات الصلة؛ إذ يركز الكثير منها على العنف بين الأشخاص والعنف ضد الأطفال في المدارس والمنازل. أخيرًا، أثرت الجائحة العالمية الحالية على مقدار الوقت الذي تمكن الممارسون من قضائه في المشروع.

## ٢ . النتائج والتوصيات

© Enayatullah Azad / NRC

كيف تقيس الجهات الفاعلة في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ أربع فئات من التدخلات الأمنية المادية في المدارس التي تتصدى لتهديدات النزاع والعنف الخارجية، وعلاقة هذه التدخلات بوصول المتعلمين إلى التعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية؟

ما هي التوصيات المقدمة بشأن طرق استحداث أدلة جيدة؟

التوصيات	النتائج
ستحتاج الوكالة المنفذة، إذا أُختبِرَت هذه الفرضية، إلى التمويل لإيصال التدخلات الأمنية في المدارس وقياس علاقتها بوصول المتعلمين إلى التعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية. وسيحتاج التصميم إلى مراعاة المتغيرات المُركّبة والمعقدة، والنتائج الوسيطة، وأخلاقيات نماذج مجموعات المقارنة.	١. لم تجد هذه المراجعة أي تقييمات للمشروع من الجهات الفاعلة في قطاعي التعليم في حالات الطوارئ أو حماية الطفل التي تطابق هذا السؤال البحثي الدقيق، أي المتغيرات المستقلة لأربع فئات من التدابير الأمنية في المدارس، والمتغيرات التابعة الخاصة بالوصول إلى التعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية.

نحن نقدّر ما نقيسه. يجب أن تلتزم الجهات الفاعلة في قطاعي التعليم في حالات الطوارئ أو حماية الطفل بإدراج القياس في جميع الملاحظات الإرشادية. يجب على فرق المؤلفين القيام بالآتي بصورة أكثر تحديداً:

١. إدراج موظفي القياس، وشركاء البحث، من الناحية المثالية.

٢. إدراج تعليمات حول أساليب القياس (أي، أكثر من قوائم المؤشرات)، بما في ذلك الأساليب شبه التجريبية والتجريبية التي تختبر الروابط السببية للأطر المنطقية.

٣. إدراج أدوات قوية من ناحية المقاييس النفسية أُختبِرَت بالفعل في السياقات الإنسانية، مثل التقييم الدولي للتعلم الاجتماعي والعاطفي (ISELA)، أو استبيان نقاط القوة والصعوبات، أو القياس النفسي.

٢. توفر أدبيات الجهات الفاعلة في قطاعي التعليم في حالات الطوارئ أو حماية الطفل إرشادات عامة حول القياس الذي يجب القيام به، عوضاً عن إرشادات مفصلة حول أساليب البحث حول كيفية القيام بذلك. من غير المرجح أن تتضمن الملاحظات الإرشادية لبرنامج حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ حول الحماية المدرسية تعليمات حول أساليب القياس التي تختبر العلاقات (مثلاً، تدخل الحماية مع الرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال).

طبيعة الإرشادات هذه ليست كافية لبناء قاعدة أدلة قوية للمساهمة التي تقدمها أنشطة الحماية المدرسية للوصول والرفاهية النفسية والاجتماعية، وبالتالي تضعف المناصرة. (المجموعة الدولية للتعليم واليونيسيف، ومنظمة بلان Plan، ومنظمة إنقاذ الطفل دون تاريخ، والتحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم ٢٠١٥، والمعهد الدولي لتخطيط التربية التابع لليونيسكو، وحماية التعليم في الأزمات ٢٠١٥، واليونيسيف (٢٠١٢)

يحفز المانحون تضافر قطاعي التعليم في حالات الطوارئ وحماية الطفل من خلال تمويل المشروعات المشتركة، وبالتالي ضم أطر النتائج واختبار الروابط السببية في المشروعات متعددة القطاعات.

أدى العمل التعاوني للمجموعة الدولية للتعليم ومجال مسؤولية حماية الطفل (٢٠٢٠) إلى تطوير إطار تنسيق مشترك يمكنه دعم هذا التعاون في القياس<sup>٢</sup>.

تنظر الجهات المانحة والوكالات المنفذة في نهجها في تصميم برامج التعليم وحماية الطفل وتمويلها وإيصالها، والتحرك نحو نماذج برامج مشتركة أو متكاملة تضع رفاهية الطفل ونموه الصحي في مركز مناهجها<sup>٣</sup>.

٣. أهداف متناقضة بين الجهات الفاعلة في قطاعي التعليم حالات الطوارئ وحماية الطفل. وبوجه عام، التعلم والرفاهية هدفان لمشروعات التعليم، والحماية نتيجة مرحلية. الحماية من العنف والانتهاك والاستغلال هي هدف مشروعات حماية الطفل. تختلف المشروعات بالطبع، لكن هذا التناقض في إطار النتائج المشتركة يتحدى تصميم البحث.

يجب استكمال أدوات قياس التصورات الذاتية للسلامة بتدابير موحدة وموضوعية للسلامة، يمكن تكييف أدوات مثل مجموعة المدارس الآمنة الشاملة، لا سيما مسح التقييم الذاتي لسلامة المدارس، لهذا الغرض. أمثلة: عدد أيام المدرسة الضائعة بسبب العنف، وعدد وفيات/إصابات الطلاب، والإبلاغ عن الحوادث

٤. يعتمد قياس السلامة بوجه عام على التصورات الذاتية للسلامة التي يفيد بها الأطفال والبالغين. تصورات المستجيبين وحدها ليست كافية لاختبار فعالية التدخلات على الرغم من أهميتها. تصورات الإنسان ذاتية، ويمكن أن يختلف تحمل المخاطر حسب الفرد، وفئة الهوية، والتطبيع، والعمر.

٢ يدعم إطار التعاون بين قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ الذي طورته المجموعة الدولية للتعليم ومجال مسؤولية حماية الطفل العالمية (2020) التعاون المنسق والمتوقع لفرق تنسيق قطاعي حماية الطفل والتعليم خلال دورة البرنامج الإنساني (HPC).

٣ طور التحالف والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ورقة موقف مع أدلة تدعم التعاون والتكامل بين القطاعين، مما يوفر الأساس المنطقي للعمل عبر القطاعين القائم على رفاهية الطفل والتنمية الشاملة. تتضمن الورقة ملخصًا للتحديات والفرص، وتقدم توصيات واضحة للتعاون النظامي والمخطط.

يجب على الجهات المانحة تمويل وتحفيز استخدام المنفذين لأدوات أكثر قوة لقياس الرفاهية النفسية والاجتماعية للمتعلمين في مشروعات الأمن المادي في المدارس. ينبغي تمويل اختبار الأدوات المتطورة، مثل التقييم الدولي للتعلم الاجتماعي والعاطفي، وتعزيزها في حال لم تتوفر الأدوات. وقت النشر، كان هناك رسم خرائط جديد نشرته منظمة الصحة العالمية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة العقلية والقياس النفسي والاجتماعي سيصدر قريبًا.

5. توصلت الاستعراضات المستندية المماثلة إلى الاستنتاجات ذاتها، فعلى سبيل المثال، على الرغم من وجود مجموعة واسعة من الأدوات، فإن أساليب تقييم المفاهيم مثل الرفاهية النفسية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين في سياقات النزاعات<sup>٤</sup> تحتاج إلى التنقيح.

إذا كان على موظفي قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ التعاون في إطار مفاهيمي لبناء الأدلة في هذا المجال، فمن الموصى به أن يكون إطار العمل أوسع نطاقًا من هذه الورقة، ويجب أن يتضمن أربع فئات من التدخلات التي تتصدى «للتهديدات الخارجية للمدارس». يمكن أن تشمل المراجعات المستقبلية الطيف الكامل وأبعاد العنف، بما في ذلك العنف بين الأشخاص، والذي غالبًا ما يكون محورًا لنماذج العنف ضد الأطفال وحماية الأطفال. يعني التركيز على نحو ضيق على أحدهما أو الآخر وجود فجوة تركيبية بين النزاع/العنف خارج المدارس ودخلها، عندما نعلم أنهما مترابطان

6. الاختلافات المفاهيمية للنزاع والعنف بين ممارسي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ. تأطير «التهديدات المدرسية الخارجية والداخلية» هو تأطير تعليمي بصورة أكثر شيوغًا. وعلى النقيض من ذلك، فإن تأطير دراسات حماية الطفل (صندوق الطفل Child Fund، ودراسة عن العنف ضد الأطفال في أوغندا (VAC)، ونماذج العنف ضد الأطفال (VAC) وINSPIRE) ينزع إلى حماية الأطفال من العنف، بغض النظر عن الموقع (في المدرسة وخارجها) أو الجاني (جماعة مسلحة أو غير ذلك).

<sup>٤</sup> وجد دليل تقييم البرامج النفسية والاجتماعية في حالات الطوارئ، (بوشي وآخرون ٢٠٠٩) وهو مراجعة مكتبية أجريت بدعم من اليونيسف للتقييمات والتقديرات النفسية والاجتماعية الحالية التي قامت بهت كلية ميلمان للصحة العامة، أنه قد تم إجراء بعض التقييمات النفسية والاجتماعية الفعالة وأن هناك مجموعة واسعة من الأدوات. ومع ذلك، حدد الدليل أيضًا عددًا من المشكلات واسعة الانتشار التي أدت إلى نتائج مشكوك فيها أو غير حاسمة، بما في ذلك (١) عدم وجود أهداف واضحة ومناسبة للمشروع، و(٢) عدد من الضعف المنهجية الشائعة في التقييمات، و(٣) الافتقار إلى الأدوات الكمية المناسبة لتقييم الرفاهية النفسية والاجتماعية.

يمكن للجهة المانحة أن تقدم خطة بحثية للتدخلات التي أوصى بها التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات من خلال تمويل الجهات الفاعلة في قطاع حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ للتنفيذ والقياس المنهجي على مستوى المشروع، بهدف إنشاء منصة أدلة تشمل أساليب القياس. شبكة التعليم في سياق الأزمات التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (ECCN دون تاريخ) منصة أدلة نموذجية، كما أن مبادرة *Safe to Learn* التعلم في أمان مصدر مجمع آخر حول الموضوع (مبادرة *Safe to Learn* ٢٠١٩). تشمل أمثلة القياس في الأطر متعددة القطاعات من القطاعات الأخرى السلامة المدرسية الشاملة (التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم ٢٠١٥)، وINSPIRE (اليونيسف ٢٠١٨)، وFRESH (اليونيسكو ٢٠١٣)، والعنف المرتبط بنوع الجنس في المدارس (اليونيسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ٢٠١٦).

٧. تتطور خطط التنسيق من أجل التنسيق متعدد القطاعات لاستجابات حماية المدارس والمناصرة، إلا أن خطط البحث متعدد القطاعات وأساليبه متأخرة. يقدم التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، على سبيل المثال، توصيات مفصلة وكثيرة لحماية التعليم و"إعلان المدارس الآمنة". تعمل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ والتحالف على تطوير قوائم مؤشرات مجمعة وإرشادات البرامج وأدلتها. لم يُعْتَر على حماية متعددة القطاعات لخطة بحوث التعليم وأساليبها.

تجاوز التصنيف الكمي. استخدم تصميم بحثي مختلط الأساليب. استخدم أولاً، استخدم الأساليب النوعية لفهم تجربة الفتيات والفتيان المختلفة للصراع والعنف المرتبطين بالمدرسة ثم مقاييس كمية تتضمن عناصر خاصة بالخبرات بالنوع الاجتماعي. تقدم الدراسات النوعية للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات حول حماية الفتيات من الهجمات نموذجًا

٨. الفتيات والفتيان ضعفاء على نحو فريد ويتأثرون بصورة مختلفة في سياقات النزاع والعنف. وبالمثل، قد تكون سبل الانتصاف لهم فريدة من نوعها، لكن القليل من إرشادات قياس الحماية المتعلقة بالمدارس يتضمن إرشادات خاصة بالنوع الاجتماعي، وينطبق هذا على الأعمال المنشورة لتعليم أكثر من الأعمال المنشورة لحماية الطفل.

تستطيع الجهات المانحة تحفيز ثقافة الثقة والشفافية بنشر تقييمات المشروع وأساليبه على منصة عامة أو خاصة لعرض تحاليل تجميعية أجراها باحثون مختارون. تشمل المنصات المضيفة المحتملة التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، والتحالف، ومكتبة القياس، وشبكة التعليم في سياقات الأزمات، و مكتبة مصادر منظمة إنقاذ الطفل Save the Children. ستتبع المشاركة معايير الأبحاث الأخلاقية الوقائية.

٩. غالبًا ما تحتفظ الجهات المنفذة والمانحة بتقييمات المشروع داخليًا، بما في ذلك أساليبها وأدواتها. يعيق هذا الافتقار إلى المشاركة في مجال الحماية المتعلقة بالمدارس قدرة القطاع على مشاركة الدروس المستفادة من أساليب القياس، فضلًا عن النتائج المتعلقة بالفعالية.

## ٣. قياسات المسح

© Aubrey Wade / DRC / IRC

كيف يمكن للجهات الفاعلة في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ قياس أربع فئات من التدخلات الأمنية المادية المدرسية التي تتصدى لتهديدات النزاع والعنف الخارجية، فضلاً عن علاقتها بالحصول على التعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية للمتعلمين؟

يحتوي هذا القسم على ستة أقسام فرعية لقياس

(١) الحصول على التعليم

(٢) الرفاهية النفسية والاجتماعية للمتعلمين

(٣) الأمن المادي

(٤) إدارة المخاطر الأمنية المادية

(٥) إيصال التعليم في حالات الطوارئ بسبب انعدام الأمن

(٦) مناصرة الأمن في المدارس.

يرسم كل قسم من الأقسام الستة خريطة لما يلي

(أ) المفاهيم، بما في ذلك أطر العمل والنماذج والتعاريف، ويليها

(ب) القياس، بما في ذلك الأدوات والمؤشرات. تُسرد المؤشرات حسب الوكالة وليس حسب النتائج والمخرجات، فقد يختلف التصنيف اللاحق اعتمادًا على تصميم المشروع وإطار النتائج.

## ٣,١ الحصول على التعليم

كيف تقيس الجهات الفاعلة في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ الحصول على التعليم؟

### أ. المفاهيم

تختلف الأساليب المفاهيمية للوصول إلى التعليم في مؤلفات حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ، ويقع معظمها في مكان ما على طول الطيف الوارد أدناه. يعادل الحصول على التعليم، في أبسط قياس، الالتحاق بالمدارس. قد تعني المفاهيم الأعلى للالتحاق بالمدارس حضور الأطفال والشباب للمدارس ومشاركتهم وتعلمهم بها.



الأطفال غير الملحقين بالمدارس دون وجود موقع للتعليم/مدرسة  
الأطفال غير الملحقين بالمدارس مع وجود موقع للتعليم/مدرسة  
التحاق الأطفال بالمدارس  
حضور الأطفال إلى المدارس  
مشاركة الأطفال في التعلم  
تعلم الأطفال

قد تركز مفاهيم الحصول على التعليم على العرض، مما يضمن استعداد نظام التعليم للطلاب أو تركيز على الطلب، مما يضمن استعداد الأطفال والشباب للمشاركة في نظام التعليم أو تركيز على كلا الأمرين. مثال على ذلك نموذج العناصر الأربعة (EAs) الذي وضعه المقرر الخاص المعني بالحق في التعليم والذي يشمل الحصول على التعليم (انظر الشكل ١، يمين) باعتباره أحد العناصر الأساسية الأربعة للتعليم (مشروع الحق في التعليم ٢٠٠٩). يصف النموذج هو عرض التعليم الذي يمكن الحصول عليه بأنه غير تمييزي ودون عراقيل مالية ومجاني وإلزامي. يتصدى النموذج لعوائق جانب الطلب التي تحول دون الحصول على التعليم، مثل زواج الأطفال وعمالة الأطفال.

## الشكل رقم ١. سبل الحصول على التعليم (مشروع الحق في التعليم ٢٠٠٩)

- عدم التمييز على كافة مستويات التعليم وأنواعه
- إزالة الحواجز القانونية والإدارية
- التخلص من العوائق المالية، مثل الرسوم المفروضة على المستخدمين
- توفير تعليم ابتدائي وثانوي إلزامي ومجاني وتعليم مجاني تدريجيًا على كافة مستويات التعليم وأنواعه
- استبعاد الممارسات التي تبقي الأطفال غير ملتحقين بالمدارس، مثل زواج الأطفال وعمالة الأطفال
- يجب أن تكون المدارس ضمن مسافة آمنة وسهلة الوصول
- توفير وسائل النقل المدرسية عند الضرورة
- تدابير لمنع التسرب وتحديد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس وإعادةهم إلى نظام التعليم

مشروع الحق في التعليم ٢٠٠٩

يمكن أن يركز أطر الحصول على التعليم على "عوامل الجذب" التي تجذب المتعلمين إلى المدارس، مثل التصدي لعدم الحضور من خلال زيارات منزلية لتشجيع الأطفال والشباب على القدوم إلى المدرسة. أو يمكنها التركيز على "عوامل الدفع" وهي الحواجز التي تدفع الأطفال والشباب بعيداً عن الحضور إلى المدارس، مثل التصدي للهجمات التي يتعرض لها المتعلمون في طريقهم إلى المدرسة ومنها من خلال توفير مرافقة حماية. يركز إطار الحصول على التعليم لعامي ٢٠١٨-٢٠٢٠ (٢٠١٧) الخاص باللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) على تقليل الحواجز التي تحول دون الوصول إلى المدارس. تستهدف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في هدف الحصول على التعليم في أوكرانيا على وجه التحديد، تقليل الحواجز التي تحول دون الحصول على التعليم بينما تعمل أيضاً على تعزيز الجهوية للهجمات على المدارس. ينص الهدف على هذا: "يتحسن الحصول على التعليم (على كافة المستويات) للسكان المدنيين القريبين من خط التماس من خلال زيادة احترام حاملي الأسلحة لحماية الطلاب والمعلمين والمنشآت التعليمية من جهة والآليات المُحسّنة للجهوية والحماية الذاتية للعاملين في قطاع التعليم من جهة أخرى" (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التواصل الشخصي ٢٠١٨).<sup>٥</sup>

٥ وصول اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مؤشرات التعليم (البرازيل، وأذربيجان، وأوكرانيا): مدخلات أداة الرصد والتخطيط المقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي.

يدرس نموذج مفاهيمي آخر في هذه الفئة سبب عدم متابعة الأطفال لدراساتهم. تصف "مبادرة اليونيسف للأطفال غير الملحقين بالمدارس"<sup>٦</sup> "نهج يستند إلى الأدلة لمناصرة السياسات والاستراتيجيات وممارسات الميزانية التي تستهدف التصدي لمشكلة الأطفال غير الملحقين بالمدارس" (اليونيسف ٢٠١٨ ب، ص. ٥). ينقسم الأطفال غير الملحقين بالمدارس إلى خمسة أبعاد للإقصاء.

## الشكل رقم ٢. أبعاد الإقصاء الخمسة (ODE) (اليونيسف ٢٠١٨ ب)



٦ كانت المبادرة بشأن الأطفال غير الملحقين بالمدارس شراكة بين اليونيسف ومعهد اليونيسكو للإحصاء والشراكة العالمية من أجل التعليم من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦.

## ب. القياس

المؤشرات التي تقيس الحصول على التعليم أكثر شيوعًا من تلك التي تقيس الموضوعات الأخرى المتضمنة في هذه المراجعة. تتضح المؤشرات الشائعة للحصول على التعليم ومصادرها بالتفصيل في الجدول أدناه. لاحظ، كما ناقشنا أعلاه، أن المؤشرات تتناول استمرارية مشاركة الأطفال والشباب في الالتحاق بالمدارس وإتاحة المدارس لهم.

يُوضى بتصنيف التدابير الكمية والنوعية للحصول على التعليم. يواجه الأطفال والشباب المتأثرون بالنزاع والعنف—محور هذه المراجعة—إلى (أ) انخفاضًا في معدلات حصولهم على التعليم عمومًا و(ب) تفاوتات كبيرة في فرص حصولهم على التعليم نتيجة الإقصاء بسبب الفقر، والنوع الاجتماعي، والنزوح، والانقسام الريفي/الحضري أو عوامل أخرى (سواريس وآخرون ٢٠١٨). توصي منظمة صحة الأسرة الدولية (FHI٣٦٠) بأن "مؤشرات الحصول على التعليم المنصف حالات انعدام المساواة الأفقية—أي، حالات انعدام المساواة بين فئات المجتمع المختلفة" (الفقرة ٤). يؤثر النزاع تأثيرًا مختلفًا على حصول الفتيات والفتيان على التعليم، لذلك يكتسب التصنيف حسب النوع الاجتماعي أهمية خاصة (بوردي وآخرون ٢٠١٦).

تتضح أدناه مؤشرات الحصول على التعليم التي غالبًا ما تكون شائعة في الأعمال المنشورة. تشمل المؤشرات الأكثر شيوعًا معدلات الالتحاق الصافية والإجمالية، والحضور، والتسرب. يمكن أن تكمل الأساليب النوعية هذه البيانات من خلال التحقيق في كيفية تأثير عقبات العنف والنزاع على مختلف الفئات السكانية. إلا أن إرشادات هذه الأساليب أقل شيوعًا من المؤشرات الكمية.

تركز هذه الورقة على قياس أدلة الفعالية على مستوى المشروع/البرنامج مقارنةً بالقياس على مستوى السكان، ولذلك لا تمثل ندرة البيانات على مستوى السكان مشكلة خطيرة. كما تتحسن البيانات على مستوى السكان من خلال جهود مستودعات البيانات، مثل موقع "تبادل البيانات الإنسانية" الذي يستضيف الآن أكثر من ٢٠٠٠ مجموعة بيانات (مركز البيانات الإنسانية ٢٠١٩).

## الجدول رقم ٢. مؤشرات لقياس الحصول على التعليم

مصدر المؤشر	مؤشرات الحصول على التعليم
<p>أنظمة معلومات إدارة التعليم أو معهد اليونسكو للإحصاء</p>	<p>المدخول الإجمالي والصابي في الصف الأول معدل التسجيل الصافي والإجمالي معدل الإلتحاق الإجمالي معدل الحضور معدلات الانقطاع عن الدراسة معدل عدم الالتحاق بالمدارس معدل الانتقال</p>
<p>مبادرة «التعليم لا ينتظر». (٢٠١٧). <u>التفاصيل الفنية لمؤشر إطار النتائج.</u></p>	<p>معدل عدم الالتحاق بالمدارس-نسبة البلدان التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» التي تليها الأهداف الخاصة بكل بلد بالنسبة لمعدل عدم التحاق الأطفال والشباب بالمدارس في البلدان المتأثرة بالأزمات والنزاعات الذين هم في (أ) سن المرحلة الابتدائية (ب) سن المرحلة الإعدادية و(ج) سن المرحلة العليا من التعليم الثانوي. التصنيف حسب النوع الاجتماعي قدر الإمكان.</p> <p>متوسط معدل التحاق الأطفال والشباب المدعومين بمبادرة «التعليم لا ينتظر» بالتعليم الرسمي أو غير الرسمي المكافئ. التصنيف حسب النوع الاجتماعي، ومستوى التعليم الرسمي وغير الرسمي المكافئ، والإعاقة وحالة اللجوء، إذا أمكن، والنزوح الداخلي والأقليات الأخرى وفقاً للسياق.</p> <p>نسبة المستفيدين من «التعليم لا ينتظر» الذين يحققون أهداف البرنامج المحددة إلى نسبة الأطفال الذين يكملون (أ) التعليم الابتدائي و(ب) التعليم الإعدادي.</p> <p>معدل النجاة (النسبة المئوية للطلاب في المستوى التعليمي الصف الأول الذين من المتوقع أن يصلوا إلى الصفوف التالية) للأطفال والشباب المدعومين بمبادرة «التعليم لا ينتظر» في (أ) التعليم الابتدائي و(ب) التعليم الإعدادي.</p>

<p>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الأمم المتحدة. (٢٠١٥). مقاصد أهداف التنمية المستدامة (SDGs) ومؤشراتها.</p>	<p>معدل مشاركة الشباب في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب على مدار الاثنتي عشر شهرًا الماضية حسب النوع الاجتماعي.</p>
<p>اليونيسف (٢٠١٨). إرشادات مؤشرات منصة INSPIRE وإطار نتائجها.</p>	<p>عدد أيام التغيب عن المدرسة بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة في الشهر الماضي</p>
<p>التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم. (٢٠١٥). أهداف السلامة المدرسية الشاملة (CSS) ومؤشراتها ومذكرة مفاهيمية للمرحلة الثانية.</p>	<p>عدد أيام إغلاق المدارس بسبب آثار المخاطر  عدد أيام إغلاق المدرسة المُعوّضة بإجراء تعديلات للتقويم المدرسي  عدد الطلاب المشردين من المدارس بالنسبة لعدد الأيام  انخفاض عدد ساعات الدوام الدراسي بالنسبة لعدد الأيام  النسبة المئوية للزيادة في متوسط حجم الفصل الدراسي بالنسبة لعدد الأيام  عدد الطلاب المنقولين إلى منشآت تعليمية مؤقتة  عينات الحضور إلى المدارس في ٥ و ١٠ و ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ يومًا دراسيًا بعد التأثير وفي بداية العام الدراسي التالي  عدد الطلاب غير العائدين إلى المدارس</p>
<p>مؤشر الحد الأدنى لمعايير الآيني ٢,١ سجل (٢٠٢١) مؤشر OCHA</p>	<p>صافي معدل الحضور</p>

## ٣،٢ الرفاهية النفسية والاجتماعية للمتعلمين

كيف تقيس الجهات الفاعلة في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ الرفاهية النفسية والاجتماعية؟

### أ. المفاهيم

توجد تصورات مختلفة للرفاهية النفسية والاجتماعية والنفسية بين الجهات الفاعلة في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ. يمثل هذا تحديًا؛ فالافتقار إلى التنسيق بين الجهات الفاعلة المختلفة يؤثر سلبيًا على القدرة على قياس الرفاهية النفسية والاجتماعية. تشمل الاختلافات التعريفية.

- المصطلحات المستخدمة (الرفاهية، والرفاهية النفسية والاجتماعية، والرفاهية النفسية)
- عدد المجالات الفرعية في المفهوم، والتي تتراوح من واحد إلى ستة مجالات فرعية
- التركيز النسبي لمجال فرعي مقارنة بمجال فرعي آخر (التصورات حول المهارات أو القلق بشأن الاكتئاب).

يشير مصطلح "الرفاهية" في بعض الوثائق إلى الرفاهية النفسية والاجتماعية (وليس الرفاهية الجسدية)، بينما تميّز وثائق أخرى بين الرفاهية النفسية والرفاهية النفسية والاجتماعية. انظر المثال الوارد في تعريفات اللجنة الدولية للصليب الأحمر أدناه (اللجنة الدولية للصليب الأحمر ٢٠١٨).

يُستخدَم مصطلح "الصحة العقلية" للدلالة على الرفاهية النفسية. تهدف تدخلات الصحة العقلية إلى تحسين الرفاهية النفسية من خلال تقليل الضغط النفسي وتحسين الأداء اليومي وتقديم استراتيجيات فعالة للتأقلم.	الرفاهية النفسية
يُستخدَم مصطلح "النفسية والاجتماعية" لوصف الترابط بين الفرد (أي، نفسية الفرد)، وبيئته، وعلاقاته الشخصية، ومجتمعه المحلي، و/أو ثقافته (أي، سياقه الاجتماعي).	الرفاهية النفسية والاجتماعية

هناك أوجه شبه أيضًا بين مفاهيم الرفاهية في أدبيات قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ، مثل

- التركيز على السمات أو الوظائف الاجتماعية (مقارنةً بعدم وجود سمات سلبية، مثل القلق والاكتئاب)
- إدماج ثلاثة مجالات فرعية: ١. التصورات والمشاعر الداخلية، و٢. العلاقات الخارجية، و ٣. مهارات القدرة على الصمود
- ندرة أدوات القياس القوية والمختبرة.<sup>٧</sup>

يتوفر القليل من الملاحظات الفنية أو الإرشادات التي تتضمن تعليمات حول أدوات القياس أو أساليبه، رغم وفرة التعاريف المتاحة للرفاهية العامة أو الرفاهية النفسية والاجتماعية.<sup>٨</sup>

ونموذج ريف (Ryff) للعوامل الستة للرفاه النفسي هو أحد أكثر النماذج اختبارًا تجريبيًا على مستوى البلدان وعلى مر الوقت باستخدام أداة قياس موحدة (ريف وسنغر ١٩٩٦). وقد أُدرج، لهذا، كمرجع مقارن للتعريفات المستمدة من أدبيات ممارسي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ.

المصدر	التعريف
كارول ريف (ريف وسنغر ١٩٩٦)	● الرفاهية النفسية و الاجتماعية
	● قبول الذات
	● النمو الذاتي
	● الهدف في الحياة
	● التمكين البيئي
	● الاستقلالية
	● العلاقات الإيجابية مع الآخرين

<sup>٧</sup> قد يناقش البعض بأن نموذج منظمة إنقاذ الطفل للتعليم الاجتماعي العاطفي وأداة تقييم الاجتماعي العاطفي ISELA المقابلة لهذا النموذج والموصوفة في قسم الأدوات أدناه، يمثلان استثناءً.

<sup>٨</sup> انظر الملاحظة الإرشادية النموذجية حول البرنامج دون أداة قياس في الاتحاد الدولي الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة إنقاذ الطفل (٢٠١٢).

<p>الرفاهية النفسية و الاجتماعية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المهارات والمعرفة، مثل مهارات الحياة ، واستخدام آليات تكيف مناسبة ثقافيًا، والمهارات المهنية، وإدارة النزاعات، إلخ.</li> <li>● الرفاهية العاطفية، مثل الشعور بالأمان، والثقة بالآخرين، واحترام الذات ، والأمل في المستقبل، إلخ.</li> <li>● الرفاهية الاجتماعية، مثل: الارتباط بمقدمي الرعاية، والعلاقات مع الأقران، والشعور بالانتماء إلى المجتمع، والوصول إلى أدوار مناسبة اجتماعيًا، و متابعة ممارسة الأنشطة الثقافية والتقاليد، إلخ.</li> </ul>	<p>اليونيسف (بوثي وآخرون ٢٠٠٩، ص. ١٠)</p>
<p>رفاهية الأطفال</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المعرفة والمهارات، مثل تعلم كيفية حل النزاعات، وتحسين التواصل مع الأقران، واتخاذ خيارات جيدة</li> <li>● الرفاهية العاطفية، مثل الأمل في المستقبل، والشعور بالسيطرة، والقيمة الذاتية</li> <li>● الرفاهية الاجتماعية، مثل القدرة على التفاعل، وحل المشاكل مع الآخرين، والشعور بالانتماء إلى المجتمع</li> </ul>	<p>الاتحاد الدولي الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة إنقاذ الطفل (٢٠١٢، ص. ٩)</p>
<p>رفاهية الأطفال، بما في ذلك "ما هو جيد للطفل"، مثل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تطوير روابط عاطفية مع الاشخاص البالغين الموثوق بهم</li> <li>● المشاركة في أدوار مجتمعية هادفة</li> <li>● الشعور بالسعادة والأمل</li> <li>● امتلاك خبرات تعليمية و اجتماعية إيجابية في بيئة داعمة</li> <li>● تطوير آليات تأقلم صحية</li> <li>● الوصول إلى الاحتياجات الأساسية والشعور بالأمان</li> </ul>	<p>المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (٢٠١٤)</p>

منظمة الصحة العالمية، ومنظمة صدمة الحرب، ومنظمة الرؤية العالمية (٢٠١١)

- يتضمن الإسعاف عوامل يبدو أنها مفيدة للغاية
- التعافي على المدى الطويل والشعور بالأمان
  - الشعور بالارتباط مع الآخرين
  - الشعور بالأطمئنان والأمل
  - الوصول إلى الدعم العاطفي و الاجتماعي و البدني
  - الشعور بالقدرة على مساعدة أنفسهم، كأفراد ومجتمعات

لا يهدف هذا البحث، كما ذكر سابقاً، الى وضع تعريفات قياسية، ومع هذا فإننا نحتاج إلى تعريف إجرائي لمناقشة مسألة القياس. لذلك و نظراً لأن هذه المراجعة ترى بأن التعريفات الواردة في أدبيات حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ (انظر اليونيسف أدناه) تستخدم الرفاهية النفسية والاجتماعية كاسم و تعريف - بمعنى الصحة العقلية والعلاقات - فإن هذا البحث سيحذو حذوها.

### ب. القياس

قياس الرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال أمر معقد نسبياً. يصف روبنسون وآخرون (٢٠١٤) ثلاث مصادر رئيسية لهذا التعقيد.

١. تُعرّف الرفاهية من خلال الأعراف الاجتماعية وهي جزء لا يتجزأ من الثقافة، لذلك تختلف التعريفات وفقاً لهوية الفئات

٢. يعتمد قياس رفاهية الأطفال بدرجة كبيرة على ما يعبر عنه الأطفال ومقدمي الرعاية أنفسهم، وهو ما قد يكون عرضة للتحيز مثل الرغبة في القبول الاجتماعي. وبمثل هذا التحيز تحدياً للقدرة على القياس بطريقة موحدة ومتسقة وموثوقة.

٣. يكون القياس من أي نوع صعباً في سياقات الأزمات والنزاعات بسبب عدة قضايا مثل التهديدات الأمنية في منطقة تنفيذ البرنامج، وخبرات القياس القليلة في المنطقة، والوقت المحدود للتقييم، و انتقال الأطفال من منطقة لأخرى.

يتضمن قياس رفاهية الأطفال أدوات مؤشرات مركبة- أي أدوات قياس ذات عناصر متعددة لكل نطاق فرعي. وتوصلت هذه المراجعة إلى أن هذه الأدوات نادراً ما توجد في الملاحظات الإرشادية ومجموعة الأدوات التي ينتجها ممثلو قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ حول هذا الموضوع.<sup>٩</sup> ومع ذلك، وكما تشير إرشادات اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والملخص الشامل لجامعة كولومبيا، فإن أدوات قياس الرفاهية متاحة واختبرت في السياقات الإنسانية (اللجنة الدولية للصليب الأحمر ٢٠١٨ وروبنسون وآخرون ٢٠١٤). تقيس بعض الأدوات السمات الإيجابية للرفاهية، بينما تقيس الأدوات الأخرى وجود قلق أو اضطراب في الصحة العقلية-بعبارة أخرى غياب الرفاهية.

ومن المهم أيضاً ملاحظة أن العديد من أدوات القياس المستخدمة في سياقات الطوارئ قد تم تطويرها في سياقات غربية أو مستقرة أو ذات دخل مرتفع ومتوسط، مما يشكل انفصلاً محتملاً بين منطقة التطوير ومناطق الأزمات التي تُستخدم فيها الأداة.

نشرت جامعة كولومبيا واحدة من أولى الخرائط التي تحتوي على ٤٨ مقياساً للرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال أو المراهقين أو كليهما في سياق حالات الطوارئ الإنسانية. جميع الأدوات الموضوعة على الخريطة كان قد تم اختبارها بدقة وتم استخدامها في سياقات إنسانية في مناطق النزاع، مثل أوغندا ولبنان والكويت وسريلانكا والبوسنة وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومع ذلك، يؤكد المؤلفون على أن "اختيار استراتيجية قياس لتقييم الصحة العقلية والرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال في حالات الطوارئ الإنسانية يتطلب دراسة متأنية لعدد من القضايا... يجب مراعاة قضايا المصدقية الثقافية والموثوقية والجدوى" (روبنسون وآخرون ٢٠١٤، ص. ١). كما يجدر النظر في طول المدة والدعم الفني المطلوبين لتطبيق الأدوات، لا سيما في حالات الطوارئ سريعة الظهور. وبالنسبة لهذا التحدي، تضمن ملخص جامعة كولومبيا دليلاً لصنع القرار للمساعدة في اجتياز عقبة اختيار الأداة. وينصح هذا الدليل بوجود خبير في الصحة العقلية يوجّه عملية اختيار أداة قياس الرفاهية النفسية والاجتماعية وتطبيقها.

٩ وعلى سبيل المثال، من بين النماذج المفاهيمية المدرجة في الجدول، نموذج كارول ريف (ريف وسنغر ١٩٩٦) وحده هو الذي يتضمن أداة قوية مختبرة تجريبياً باستخدام القياس النفسي خارج أدبيات التعليم في حالات الطوارئ وقطاع الحماية تشمل الاستثناءات الملحوظة أداة منظمة إنقاذ الطفل لتقييم التعلم الاجتماعي والعاطفي ISELA و أداة لجنة الإنقاذ الدولية SERAIS، و كلاهما موجود في مكتبة الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ؛ للقياس.

تعريف الرفاهية النفسية والاجتماعية الموجودة في تجارب الممارسين وأدواتهم التي خططتها جامعة كولومبيا متناقضة. فأغلب الأدوات المرسومة بخرائط تقيس غياب الرفاهية، مثل الاكتئاب والقلق والعدوانية، في حين أن أدبيات حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ تعرّف الرفاهية من خلال السمات أو الكفاءات الإيجابية للرفاهية، مثل التنظيم العاطفي. يركز التقييم الدولي للتعليم الاجتماعي والعاطفي نيكيت ديسا (٢٠١٩ب) الذي تم تطويره لمنظمة إنقاذ الطفل بعد رسم جامعة كولومبيا للخرائط على المهارات والكفاءات الإيجابية. كما يقدم ديسا إرشادات حول الاعتبارات المطلوبة للاختبار، مثل قيود الوقت والميزانية واعتماد الأدوات أو تكييفها.

ولمواجهة التحدي المتمثل في جمع البيانات في سياقات الأزمات، تحتوي مكتبة أدوات القياس التابعة للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ<sup>١٠</sup> INEE على مجموعة من أدوات القياس لتقييم تعلم الأطفال والتنمية الشاملة وجودة مقدمي الخدمات. وتحتوي المكتبة على أدوات قياس وتقييمات تم فحصها ومراجعتها واختبارها لاستخدامها في سياقات الأزمات، بما في ذلك أداة تقييم التعلم الاجتماعي والعاطفي ISELA التابعة لمنظمة إنقاذ الطفل (ديسا ٢٠١٩أ) من بين أدوات أخرى.

حتى وقت النشر، كان هناك رسم خرائط جديدة تم نشره من قبل منظمة الصحة العالمية واللجنة الدائمة المشتركة المعنية بالصحة العقلية والقياس النفسي والاجتماعي سيصدر قريبًا.

---

١٠ انطلقت مكتبة الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ للقياس في عام ٢٠١٩ من خلال تعاون

مشترك بين الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ولجنة الإنقاذ الدولية وجامعه نيويورك (NYU). قاد الكونسورتيوم (اتلاف) القياس: الدليل من أجل اتخاذ الإجراءات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا الذي عقدته جامعة نيويورك عملية تحديد الأدوات التي يجب تضمينها أو تحليلها في المكتبة بهدف التجميع الدقيق لأكثر المجموعات شمولية وفائدة من التدابير المتاحة حاليًا لحماية الطفل والتعليم في مجال الطوارئ.

الجدول رقم ٤. أدوات قياس الرفاهية النفسية والاجتماعية للأطفال والمراهقين أو أي منهما (جميع الأدوات المختارة والأوصاف المقتبسة هي من رسم خرائط جامعة كولومبيا)<sup>١١</sup>

### أدوات قياس الرفاهية (بعض النطاقات الفرعية)

<p>هي عبارة عن مجموعة من أدوات التقييم النوعي التشاركي لرصد تأثير برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٨ عامًا وقياسها</p>	<p>هل سوف نحدث فرقًا؟</p>
<p>هو عبارة عن استبيانين اثنين لعدد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك العائلات والأطفال، لتقييم الرفاهية النفسية والاجتماعية في حالة الطوارئ، بما في ذلك التجارب العاطفية للنزوح من حيث السكن والتوظيف والمدرسة والحياة الاجتماعية، ومؤشرات المحنة التي تهدف إلى تحديد الأعراض النفسية والاجتماعية الشائعة أو جوانب الخلل التي تظهر في العائلات والمجتمعات المتأثرة أو كليهما</p>	<p>مخطط المنظمة الدولية للهجرة للرفاهية النفسية والاجتماعية</p>
<p>هي عبارة عن استبيان واحد مكون من ٥٠ عنصر يطلب من المستجيبين توضيح ما يفعلونه ويشعرون به عمومًا عندما يمرون بأحداث مجهدة</p>	<p>القائمة المختصرة لتوجيه التأقلم مع المشكلات (COPE)</p>
<h3>أدوات تقيس المحنة وغياب الرفاهية (الاكتئاب، القلق، والعدوانية أو أي منهم)</h3>	
<p>هي عبارة عن استبيان للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٦ عامًا، يحتوي على ٢٥ عنصرًا يستفسر عن الأعراض السلوكية: العدوانية (٩ عناصر)، والاكتئاب (١٠ عناصر)، والقلق (٦ عناصر)، و١٧ عنصرًا يقيس التكيفات السلوكية: السلوك الاجتماعي الإيجابي (٩ عناصر) والسلوك التخطيبي (٨ عناصر)</p>	<p>قائمة سلوكيات الطفل</p>

١١ تقتصر هذه القائمة على الأدوات التي تقيس فيما إذا ما كان الأطفال و/أو المراهقون بخير. وهي أدوات إضافية تركز على السلوكيات التي تساهم في زيادة العافية، مثل إرشادات منظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٢)، "تقييم الصحة العقلية والاحتياجات النفسية والاجتماعية ومجموعة أدوات الموارد للأوضاع الإنسانية" والتي توفر ١٢ أداة، وإرشادات لاختيار الأداة، وتعليمات حول جمع المعلومات الكمية والنوعية.

<p>هي أداة تقييم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٤ عامًا تساعد في الكشف المبكر عن المحنة النفسية الاجتماعية وتحديد مستوياتها ومعرفة أي احتياجه محتتمل لخدمات متخصصة أو علاج أو كليهما، وتستخدم أداة فحص المحنة النفسية الاجتماعية عند الأطفال (CPDS) أسئلة عامة وغير محددة تتعلق بأحد ثلاثة عوامل- المحنة، القدرة على التأقلم، المدرسة-ويمكن إدارتها من قبل غير المختصين.</p>	<p>أداة فحص المحنة النفسية الاجتماعية عند الأطفال</p>
<p>هي عبارة عن أداة فحص للمراهقين من أجل تقييم الرفاهية العقلية بالاعتماد على خمسة أبعاد للأعراض: الجسدية، الوسواس القهري، الحساسية الشخصية، القلق، الاكتئاب و تحتوي على إصدارات مختلفة تتراوح من ١٠ عناصر إلى ٩٠ عنصر</p>	<p>قائمة هوبكنز لفحص الأعراض- ٣٧٨/٢٥</p>
<p>هو عبارة عن أداة لإجراء تقرير ذاتي و تُستخدم لتقييم أعراض القلق لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٩ عامًا، ومقياس القلق متعدد الأبعاد عند الأطفال (MASC) متاح في شكلين: MASC (النسخة الكاملة) و MASC-١٠ (النسخة المختصرة)، ويتكون المقياس من ٣٩ عنصرًا موزعًا على مجالات مختلفة: تجنب الضرر، القلق الاجتماعي، الأعراض الجسدية، اضطرابات القلق، الانفصال/الذعر، مؤشر القلق الكلي، ومؤشر التناقض</p>	<p>مقياس القلق متعدد الأبعاد عند الأطفال (MASC)</p>
<p>هو عبارة عن أداة فحص سريع للسلوكيات و التي يتم استكمالها من قبل الآباء و مقدمو الرعاية أو أي منهما للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و ١٠ أعوام والذين تعرضوا مؤخرًا لحدث صادم أو ضاغط أو كليهما، وتشتمل الأداة المكونة من ٢١ عنصرًا على ١٧ سؤالًا سلوكيًا عامًا مجمعين في ثلاثة مجالات-القلق/الانسحاب، الخوف، التمثيل العُصابي-وأربعة أسئلة خاصة بالتعرض للصدمات وتركز إما على اللعب أو التحدث</p>	<p>مقياس المحنة العاطفية عند الأطفال</p>
<p>هو عبارة عن أداة فحص سريع لتقييم الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ٣ أعوام و ٦ أعوام والذين تعرضوا لمواقف أزمت لتحديد المستوى العام للمحنة النفسية.</p>	<p>الفحص النفسي للأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ أعوام (٦-٣ PSYCa)</p>

<p>المقياس المعدل للقلق الواضح لدى الأطفال (RCMAS) هو أداة لإجراء تقرير ذاتي مكونة من ٣٧ عنصرًا لقياس مستوى القلق العام وطبيعته لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و١٩ عامًا ويُشار إليه بصورة غير رسمية باسم مقياس "ما أفكر فيه وأشعر به"، وقد تم اقتباسه في الأصل من مقياس القلق الواضح لدى الأطفال للسماح بقياس أوسع نطاقًا وأكثر دقة للقلق</p>	<p>المقياس المعدل للقلق الواضح لدى الأطفال (RCMAS)، "ما أفكر فيه وأشعر به"</p>
<p>هو أداة فحص صممتها منظمة الصحة العالمية لتقييم (لم يتم تحديد العمر) الاضطرابات العقلية الشائعة في أوضاع الرعاية الصحية الأولية والأماكن المجتمعية أو أي منهما، وتتكون من ٢٠ سؤالًا يتم الإجابة عنها بنعم/لا للاستفسار عن وجود القلق والاكتئاب والأعراض النفسية الجسدية خلال الشهر السابق</p>	<p>استبيان التقرير الذاتي</p>

## أداة منظمة إنقاذ الطفل لقياس كفاءات التعلم العاطفي والاجتماعي

يقيس التقييم الدولي للتعلم الاجتماعي والعاطفي (ISELA) الكفاءات الأساسية الشخصية و الذاتية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و١٢ عامًا باستخدام مقياس قائمة على الأداء (وليس مقياس ليكرت) عبر أربعة نطاقات- الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارات العلاقات- وهي تشمل سبع مهام فرعية: مفهوم الذات، السلوك المعادي للمجتمع/ النزاع، إدارة الإجهاد، المثابرة، التعاطف، السلوك الاجتماعي الإيجابي، والعلاقات

التقييم الدولي للتعلم الاجتماعي والعاطفي (ديسا)،  
١٢(ب)٢٠١٩

١٢ قام د. نيكيت ديسا من منظمة إنقاذ الطفل بابتكار هذه الأداة واختبارها في الفترة بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩. انظر أيضًا العرض التقديمي حول النموذج التجريبي في العراق، "Emotional and Programming for Children's Social Wellbeing: Lessons from Iraq" (منظمة إنقاذ الطفل ٢٠١٧).

## ٣،٣ الأمن المادي للمنشآت

### أ. المفاهيم

يصف التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات (GCPEA) تدخلات الحماية المادية المدرسية على أنها آليات تحمي المدارس ومن فيها ومن حولها من الهجمات والعنف (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠١١). قد تكون الهجمات وأعمال العنف الخارجية هجمات متعمدة على المدارس من جهات فاعلة مسلحة أو غير مسلحة، بالإضافة إلى المدارس العالقة في مرمى نيران النزاع المسلح.

وكما يتضح في العديد من منشورات التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات وفي أدبيات الحد من مخاطر النزاعات/الكوارث، بأن تدخلات الحماية المادية تشمل الأسوار، المخابئ المحصنة في المكان، النوافذ الزجاجية المقاومة للكسر، الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ، أبواب الإخلاء في حالات الطوارئ، المداخل والمخارج المتعددة، وأجهزة الكشف عن المعادن، الحراس المسلحون أو غير المسلحين، سكن المعلمين أو الطلاب، وسائل النقل البديلة، والمرافقة الشخصية من المدرسة وإليها (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠١١).

### ب. القياس

تشير التقارير غير الرسمية في أدبيات التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات إلى أن الحماية المادية يمكن أن تكون فعالة، اعتمادًا على الظروف. ومع ذلك، ليس ثمة تقييمات في المشروع تربط بين نتيجة هذه المراجعة المثيرة للاهتمام- الحماية المادية-والرفاهية النفسية والاجتماعية للطلاب. من الصعب إثبات أن غياب الهجمات على المدرسة يعني أنها قد تم منعها، ناهيك عن تحسن الرفاهية النفسية والاجتماعية للمتعلمين؛ نظرًا لأن الهجمات التي تستهدف التعليم عادةً ما تعتمد على عنصر المفاجأة وتؤثر على نسبة صغيرة من المدارس.

نجد مؤشرات لقياس الحماية المادية للتعليم في أدبيات العديد من القطاعات: الحد من مخاطر الكوارث، المدارس الآمنة، المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)، والمعايير الدنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ومجموعة التعليم، والأدبيات حول الأمن. تختلف المؤشرات في طبيعتها وتتراوح من معاينة مهندس فني للبنية التحتية (التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم ٢٠١٤) وصولاً إلى التصورات المبلغ عنها ذاتيًا حول الشعور بالأمان في مبنى المدرسة أو في الطريق من المدرسة

وإليها.<sup>١٣</sup> المؤشرات النموذجية الموصى بها هي ثنائية- هل يوجد سور في موقع التعلم أو لا و هل يتوفر وسائل نقل آمنة للأطفال إلى المدرسة أو لا. قد تكون بعض المؤشرات مستمرة، مثلًا ما هو الجزء الآمن للأطفال من مدرسة تعرضت للقصف الآن أو منفصلة، مثل عدد الصفوف الدراسية التي تحتوي على أبواب فولاذية محصنة مزودة بأقفال.

من المرجح أن تكون طريقة الجمع لقياس السلامة المادية عبارة عن زيارات ميدانية للمراقبة، مثلًا قيام باحث ومراقب خارجي بمعاينة المدرسة للتحقق من قائمة محددة مسبقًا من الخصائص التي يمكن ملاحظتها. كما يشكل التقييم الذاتي للشعور بالأمان في المدرسة أو في الطريق منها وإليها طريقة أخرى للقيام بذلك.

وعادةً ما تكون المدرسة هي وحدة القياس في هذه المؤشرات ، وليس الفرد. فمن الصعب الحكم على السلامة المادية على مستوى المدرسة بأكملها دون وضع قائمة محددة بما يعنيه ذلك. ويعني هذا الحاجة إلى أدوات لقياس العناصر ذات الترتيب الأدنى، مثلًا مسارات مخارج الطوارئ، والبيوت الآمنة للمعلمين وملاجئ الحماية من القنابل، إلخ. ولتلبية هذه الحاجة، تشمل معظم المؤشرات لغة تتعلق بالسياق، مثلًا "معايير السلامة المتفق عليها" أو "المعايير الدنيا للتعلم الآمن". تتكون الأدوات، مثل أداة منظمة إنقاذ الطفل الدولية للبيئات التعليمية، من أسئلة استقصائية حول العناصر ذات الترتيب الأدنى، بالإضافة إلى إرشادات حول أساليب التكيف مع سياق معيّن (الخالدي بشير وآخرون ٢٠١٨).

وفيما يلي عينة من مؤشرات قياس الأمن المادي.

---

١٣ يمكن الاطلاع على تصورات الشعور بالأمان المبلغ عنها ذاتيًا في المؤشر ٢,٢,٣ في الحد الأدنى للمعايير للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ والملاحظات الإرشادية ذات الصلة (نموذج تجريبي مقدم من مقدم المعلومات الرئيسي). من المتوقع نشر إطار مؤشر الحد الأدنى للمعايير للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ في أوائل عام ٢٠٢١.

## الجدول رقم ٥. مؤشرات قياس الأمن المادي

المصدر	المؤشرات ذات الصلة
<p>التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم. (٢٠١٥). <a href="#">أهداف السلامة المدرسية الشاملة (CSS)</a> ومؤشراتها والمذكرة المفاهيمية للمرحلة الثانية.</p>	<p>عدد ونسبة إنشاءات المدارس الجديدة التي يتم مراقبتها بشأن (أ) لاختيار موقع آمن للمدرسة، (ب) تصميم آمن للمدرسة، (ج) إنشاء آمن للمدرسة</p> <p>التكلفة التقديرية لإصلاح الصفوف الدراسية أو استبدالها، والمواد المصنفة حسب تأثيرات المخاطر المكثفة المحددة، وتأثيرات المخاطر واسعة النطاق غير المحددة، واستخدام المدارس كملاجئ مؤقتة</p>
<p>التحالف. (٢٠٢٠). <a href="#">مرفق المعايير الدنيا لحماية الطفل: جدول المؤشرات</a>. المعيار ٢٣.</p>	<p>٢٣،٢،١. النسبة المئوية لمراكز التعلم غير الرسمية أو الرسمية التي شملها الاستبيان في الموقع المستهدف والتي تستوفي نسبة ١٠٠٪ من معايير السلامة المتفق عليها ومعايير التصميم العالمية</p> <p>٢٣،٢،٨. النسبة المئوية لمراكز التعلم الرسمية وغير الرسمية المحدد مسبقاً أنها غير آمنة والتي تم ترقيتها لتلبية متطلبات السلامة</p>
<p>المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية (DG ECHO). (2019). مؤشرات المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية للعمل الرئيسية (KOIs)/النتائج الرئيسية (KRIs) المنقحة والمتعلقة بالتعليم في حالات الطوارئ (المقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي).</p>	<p>عدد مساحات التعلم التي تم إنشاؤها أو التي تم إعادة ترميمها وفق للتعلم الآمن</p>

<p>مؤشرات الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، معيار الوصول والتعلم رقم ٢. (نموذج تجريبي مقدم من مقدم المعلومات الرئيسي).<sup>١٤</sup></p>	<p>٢,٢,٣. النسبة المئوية للأطفال والمعلمين وغيرهم من الموظفين الذين عبروا عن شعورهم بالأمان في المدرسة وفي طريقهم منها/إليها</p>
<p>المعهد الدولي لتخطيط التربية التابع لليونسكو وحماية التعليم في سياق الأزمات. (٢٠١٥). <u>السلامة والقدرة على التحمل</u>. و<u>التماسك الاجتماعي</u>: دليل لمخططي قطاع التعليم. <u>الرصد والتقييم</u>.</p>	<p>النسبة المئوية للزيادة في عدد المباني المدرسية الآمنة والتي يمكنها مقاومة آثار المخاطر الطبيعية النسبة المئوية للانخفاض في عدد الأطفال المجندين من قبل الجماعات المسلحة، سواء في المدرسة أو في طريقهم منها/إليها</p>
<p>منظمة انقاذ الطفل. (٢٠١٨). مسودة إطار النتائج العالمية (مقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي).</p>	<p>النسبة المئوية لمواقع التعلم المدعومة بمشروع X والأمنة والمتاحة لجميع الأطفال</p>
<p>المجموعة الدولية للتعليم عبر وضع خرائط مؤشرات الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ؛ ٢٠١٨ (مقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي).</p>	<p>النسبة المئوية للأطفال والشباب (الذكور/الإناث) المستهدفين و المتأثرين بالأزمات والمستفيدين من الصفوف الدراسية الآمنة والوقائية المؤقتة أو التي تم إعادة تأهيلها والمجهزة وفقاً للمعايير الدنيا/ المتفق عليها عدد أو نسبة الأطفال والشباب المستهدفين و المتأثرين بالأزمات المستفيدين من إنشاء/ترميم بيئات تعليمية آمنة ووقائية ومجهزة وفقاً للمعايير الدنيا/المتفق عليها</p>
<p>مبادرة "التعليم لا ينتظر". (٢٠١٧). <u>التفاصيل الفنية لمؤشر إطار النتائج</u>.</p>	<p>حصة المدارس المدعومة من صندوق التعليم لا ينتظر وبيئات التعلم التي تستوفي معايير التعلم الآمن (بمجرد الموافقة على المؤشر القياسي)</p>

١٤ من المتوقع نشر إطار مؤشر الحد الأدنى للمعايير لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ في أوائل عام ٢٠٢١.

كيف يبقى التلاميذ آمنين في طريقهم من المدرسة  
وإليها من المخاطر المتعلقة بالنزاعات؟

هينر. (2018). مجموعة أدوات  
تقييم بيانات التعلم الأكثر أمانًا.  
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
وشبكة التعليم في سياقات  
الأزمات. أدوات التعليم السريع  
وتحليل المخاطر 9 و10

## ٣,٤ إدارة مخاطر الأمن المادي

### أ. المفاهيم

يقتصر نطاق هذه الورقة على انعدام الأمن المادي بسبب المخاطر الخارجية الناجمة عن النزاع المسلح والعنف. على الرغم من أن الأمن المادي ليس إلا واحدًا من مخاطر عدة، إلا أنه يمكن أن تطبق العديد من مفاهيم إدارة مخاطر الكوارث.. يتم تعريف مخاطر الكوارث على نطاق واسع على أنها "نتيجة التفاعل بين الخطر و الصفات التي تجعل الأشخاص والأماكن مستضعفين وعرضة للخطر"، باستثناء المخاطر التي يمكن تخفيفها عبر القدرة على الحد من هذه العوامل (Prevention Web، ٢٠٢٠، الفقرة ٢). يمكن اعتبار إدارة مخاطر الكوارث بمثابة تنفيذ عملية الحد من مخاطر الكوارث، والتي تشمل بناء قدرة مجتمع محلي أو منظمة أو مجتمع على توقع الكوارث والتأقلم معها ومقاومتها والتعافي منها.

الإطار المعترف به على نطاق واسع في إدارة مخاطر الكوارث هو الإطار الشامل للسلامة المدرسية الذي اعتمده وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في التنمية (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والتحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم ٢٠١٧). تحتوي بنية الإطار على ثلاث "ركائز أساسية" وهي: منشآت التعلم الآمنة، إدارة السلامة المدرسية، التثقيف بالمخاطر والقدرة على التحمل على مستوى الصفوف الدراسية. يعمل الإطار المشترك لرابطة أمم جنوب شرق آسيا للسلامة المدرسية ٢٠١٥-٢٠٣٠ على تفعيل الإطار الشامل العالمي للسلامة المدرسية في السياق الآسيوي (مبادرة رابطة أمم جنوب شرق آسيا للمدارس الآمنة ٢٠١٥). يمكن إدارة المخاطر التي يتعرض لها الأطفال بسبب النزاعات الخارجية أو العنف الخارجي وقياسها باستخدام هذا الإطار.

## الإطار الشامل للسلامة المدرسية (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والتحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم ٢٠١٧)

يهدف هذا الإطار المعتمد من وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في مجال التنمية إلى

- حماية المتعلمين والعاملين في مجال التعليم من الموت والإصابة والأذى في المدارس.
  - التخطيط لاستمرارية التعليم بالرغم من كافة المخاطر والتهديدات المتوقعة.
  - تعزيز الحد من المخاطر والقدرة على التحمل من خلال التعليم.
- يضع الإطار مسؤولية محددة على عاتق الجهات المكلفة بإنشاء المباني المدرسية وإصلاحها و ترميمها .

تشمل أدبيات مخاطر الأمن المادي أنشطة مثل وضع خرائط المخاطر، التحليل والرصد، وضع خرائط القدرة على التحمل، أنظمة الإنذار المبكر، أنظمة التحذير بواسطة المكالمات الهاتفية أو الرسائل القصيرة، وضع خطط لحالات الطوارئ، التدريب على الوقاية من المخاطر للعاملين في مجال التعليم والطلاب، الجاهزية، التخفيف، والاستجابة. على سبيل المثال، إذا تبين من تقييم المخاطر وجود احتمال كبير لهجوم مسلح على مدرسة ما، يمكن تعديل جداول الدراسة وفقًا لأنماط انعدام الأمن كاستجابة للتخفيف من المخاطر.

تبرز أحد الأمثلة على الحد من المخاطر من خلال التعليم " الذي يعتبر هامًا بشكل خاص من أجل هدف هذه الدراسة في التركيز على التهديدات الخارجية للنزاع " هو الرسائل المنقذة للحياة، وهي محتوى تعليمي يسعى إلى تغيير سلوك المتعلمين لتقليل احتمال تعرضهم للخطر. يمكن أن تشمل الرسائل المنقذة للحياة التدريب في المدارس على سيناريوهات العنف، وتعلم كيفية التصرف أثناء الهجوم، وتعليم كيفية تجنب التجنيد من قبل الجماعات المسلحة، وتوفير المعلومات حول نظام الإنذار المبكر، وتنبيه الطلاب للبقاء في المنزل عند توقع حدوث عنف أو استخدام الجماعات المسلحة لمنشأة المدرسة. على سبيل المثال، تم تعريف التوعية بمخاطر الألغام من خلال المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام على أنها "أنشطة تهدف إلى تقليل مخاطر الإصابة بالألغام... برفع الوعي وتعزيز تغيير السلوك، بما في ذلك نشر المعلومات العامة، والتعليم، والتدريب، والاتصال المجتمعي للإجراءات المتعلقة

بالألغام" (المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام (IMAS)، ٢٠٠٥، ص. ٧).

## ب. القياس

مكتبة إدارة مخاطر الكوارث للتعليم هائلة.<sup>١٥</sup> لا يزال من الامكان تطبيق الكثير مما تم كتابته عن القياس ، على الرغم من أنه لا يركز بدقة على الأمن المادي في مناطق النزاع. تستند أدلة مخاطر الكوارث، بوجه عام، إلى نموذج الإدارة القائم على النتائج: "توجيه جميع الإجراءات واستخدام الموارد في تحقيق نتائج محددة بوضوح ويمكن إثباتها" (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٢٠، الفقرة ١)، أو بعبارة أخرى، استخدام إطار منطقي أو إطار النتائج لوصف نظرية كيفية مساهمة التدخلات المجمعمة (الأنشطة والمخرجات) في النتائج أو الأهداف الإجمالية. تشمل طرق قياس أطر العمل و مشاريع الحد من مخاطر الكوارث على البيانات الإدارية، المقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، استقصاءات التقارير الذاتية، تقييمات المعرفة، المواقف، والممارسات المتعلقة بإدارة المخاطر.

ويوجد مؤشرات للحماية المتعلقة بالمدارس من خلال إدارة مخاطر الكوارث لكافة مستويات إطار النتائج و للعديد من تدخلات إدارة مخاطر الكوارث . على مستوى النتائج، تتعلق المؤشرات عمومًا بالأرواح التي تم إنقاذها كما في مؤشرات التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم وفهم الأطفال لإحساس الشعور بالأمان ، كما في مؤشر الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ "تقرير الشعور بالأمان في المدرسة". على المستوى الأدنى للمخرجات والأنشطة، تتعلق المؤشرات ببناء القدرات-أي المعرفة والمهارات ومواقف موظفي وطلاب المدرسة . انظر، على سبيل المثال، مؤشرات المدارس الآمنة الشاملة "لعدد الأشخاص المعتمدين في مجال الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها (DRRM)" (التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم ٢٠١٥).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة منقحة من أهداف السلامة المدرسية الشاملة ومؤشراتها لسلامة المدارس لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ ستصدر قريبًا من قبل التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم.<sup>١٦</sup>

١٥ انظر، على سبيل المثال، دليل وزارة التعليم الفلبينية لإدارة الحد من مخاطر الكوارث المدرسية، (بايانغوس وريلايسون، دون تاريخ، ص. ٨)، والقسم ٦،١ من دليل اليونيسف (٢٠١٢) *Climate Change Adaptation and Disaster Risk Reduction in the Education Sector*.

١٦ خطة عمل التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم لعامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ التي شاركتها مارلا بيتال، التواصل الشخصي.

## الجدول رقم ٦. مؤشرات إدارة مخاطر الأمن المادي

المصدر	المؤشرات ذات الصلة
التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم. (٢٠١٥). أهداف السلامة المدرسية الشاملة (CSS) ومؤشراتها ومذكرة مفاهيمية للمرحلة الثانية.	عدد الوفيات والإصابات الجسيمة في المدارس مصنفة حسب نوع الخطر، والطلاب، والموظفين، والمستوى التعليمي (الطفولة المبكرة، الابتدائية، الثانوية، وما بعد الثانوية)، الذكور والإناث
	عدد أيام إغلاق المدارس بسبب آثار المخاطر
	عدد أيام إغلاق المدرسة التي تم تعويضها بإجراء تعديلات للتقويم المدرسي
	عدد الطلاب النازحين من المدارس بالنسبة لعدد الأيام
	عدد ساعات الدوام الدراسي المخفضة بالنسبة لعدد الأيام
	النسبة المئوية للزيادة في متوسط حجم الفصل الدراسي بالنسبة لعدد الأيام
	عدد الطلاب الذين تم نقلهم إلى منشآت تعليمية مؤقتة
	تم أخذ عينات من الحضور إلى المدرسة بعد ٥ أيام و ١٠ أيام و ٢٠ يومًا و ٣٠ يومًا و ٤٠ يومًا و ٥٠ يومًا من التأثير، و التي تم جمعها في بداية العام الدراسي التالي
	عدد الطلاب الذين لم يعودوا إلى المدارس

<p>مؤشرات الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، معيار الوصول والتعلم ٢ (نموذج تجريبي مقدم من مقدم المعلومات الرئيسي).<sup>17</sup></p>	<p>النسبة المئوية للأطفال والمعلمين وغيرهم من الموظفين الذين عبروا عن شعورهم بالأمان في المدرسة وفي طريقهم منها/إليها</p>
<p>اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (٢٠١٨). مدخلات أدوات رصد مشروع الوصول إلى التعليم وتخطيطه (مقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي).</p>	<p>مدى اتخاذ السلطات التعليمية أو الموظفين للتدابير الرامية إلى تقليل تعرضهم وتعرض الأطفال والآباء والمنشآت التعليمية للمخاطر ملكية السلطات للتحليل المنظم واتخاذ القرارات المناسبة لدمج تأثير العنف المسلح والاستجابة له في تقديم الخدمات الأساسية</p>
<p>صندوق "التعليم لا ينتظر". (٢٠١٧). <u>التفاصيل الفنية لمؤشر إطار النتائج.</u></p>	<p>النسبة المئوية للمدارس المدعومة من صندوق التعليم لا ينتظر التي تستوفي معايير بيئة التعلم الآمنة، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث والقضايا الخاصة بالنوع الاجتماعي</p>
<p>مكتب المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية. (٢٠١٩). مؤشرات المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية للعمل الرئيسية (KOIs)/النتائج الرئيسية (KRIs) المنقحة والمتعلقة بالتعليم في حالات الطوارئ (المقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي).</p>	<p>عدد المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم الذين يظهرون معرفة ومهارات متزايدة لتلبية احتياجات الفتيات والفتيان من الحماية</p>

١٧ من المتوقع نشر إطار مؤشر الحد الأدنى للمعايير لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ في أوائل عام ٢٠٢١.

<p>منظمة إنقاذ الطفل (٢٠١٧ ب). مشروع المدارس كمناطق سلام <u>Schools as Zones of Peace</u>.</p>	<p>عدد الخرائط المرسومة للمخاطر والموارد في المدارس عدد الخطط الموجودة للحد من المخاطر</p>
<p>منظمة إنقاذ الطفل (٢٠١٨). مسودة إطار النتائج العالمية (مقدمة من مقدم المعلومات الرئيسي).</p>	<p>عدد و نسبة الأفراد المعتمدين في مجال الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها من خلال برامج تدريب ما قبل الخدمة عدد ونسبة الأفراد المعتمدين في مجال الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها من خلال برامج تدريب في الخدمة عدد ونسبة الأفراد الذين خضعوا للتدريب من خلال تعليمات في مكان التنفيذ بمساعدة الكمبيوتر عدد ونسبة الطلاب الذين شاركوا في تقييم الاحتياجات والتخطيط</p>
<p>مشروع منصة الذكاء الاصطناعي للاستجابة الرقمية، الذي طوره معهد قطر لبحوث الحوسبة (مركز البيانات الإنسانية ٢٠١٩).</p>	<p>منشورات تويتر التي تشير إلى الهجمات على المدارس أو المنشآت المدرسية أو المعلمين والطلاب (نموذج متطور، لكن من الممكن تطبيقه على المنطقة المحيطة بالمشروع وقياس التهديدات الخارجية)</p>

اللجنة الدولية للصليب الأحمر في  
البرازيل. (٢٠١٩). رصد وتقييم تأثيرات  
العنف على توفير الخدمات العامة  
الأساسية و تنفيذ نظام الرصد و التقييم  
(AMS) (مقدم من مقدم المعلومات  
الرئيسي).

عدد خطط الطوارئ التي تم التحقق منها  
عدد مراكز الخدمة التي تلقت تدريباً على  
[نظام إدارة مخاطر الكوارث]  
عدد المتخصصين الذين تم تدريبهم على  
[نظام إدارة مخاطر الكوارث]  
عدد الأشخاص الذين تغيّبوا بسبب الإجازات  
الطبية  
عدد طلبات النقل التي تم تقديمها من  
قبل من المتخصصين في كل موقع/وحدة  
خدمة  
عدد الوظائف الشاغرة في كل موقع/وحدة  
خدمة  
نسبة الأنشطة التي تم إلغاؤها في كل فترة  
مؤسسية  
عدد مرات إغلاق المواقع  
عدد "أحداث المخاطر" حسب نوع الحدث  
النسبة المئوية لتقديرات المتخصصين  
المتعلقة بأمن الموقع/وحدة الخدمة  
متوسط التكلفة الناجمة عن إغلاق المواقع/  
وحدات الخدمة حسب النوع

اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (٢٠١٨).  
مدخل أداة تخطيط مشروع الحصول  
على التعليم ورصده (مقدم من مقدم  
المعلومات الرئيسي).

النسبة المئوية لآليات الحماية الذاتية  
الموجودة (و/أو التي تم إنشاؤها) والتي  
تعززها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في  
المجتمعات المستهدفة

<p>اليونيسف. (٢٠٠٨). <u>مجموعة الأدوات</u> <u>التثقيفية بمخاطر الألغام في حالات</u> <u>الطوارئ</u>.</p>	<p>عدد الأطفال الذين تصلهم الرسائل المنقذة للحياة</p> <p>عدد البالغين الذين تصلهم الرسائل المنقذة للحياة</p> <p>عدد ضحايا الأجهزة المتفجرة (الأشخاص أو الحيوانات) في آخر ١٢ شهرًا في القرية أو بالقرب منها؟</p> <p>إذا كان يوجد ضحايا، أين؟ كم عددهم؟ ما نوع الأرض المتأثرة بالألغام أو المتفجرات من مخلفات الحرب؟</p>
<p>اليونيسف. (٢٠٠٨). <u>مجموعة الأدوات</u> <u>التعليمية بمخاطر الألغام في حالات</u> <u>الطوارئ</u>.</p>	<p>تشمل عناصر عينة دراسة اليونيسف الاستقصائية بشأن المعارف والمواقف والممارسات ١٨ على ما يلي:</p> <p>نسبة المتدربين الذين يعرفون كيفية تجنب حوادث الألغام/الذخائر غير المتفجرة؟</p> <p>نسبة المتدربين الذين يعرفون سبب انفجار لغم؟</p> <p>نسبة المتدربين الذين يعرفون ما الذي ينبغي القيام به إذا رأوا صديقًا أو أحد أفراد الأسرة مصابًا في حقل ألغام، ماذا ستفعل؟</p>
<p>مؤشر المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ ٢،٤ (٢٠٢١). <u>سجل مؤشر OCHA</u></p>	<p>النسبة مساحات التعلم المستهدفة مع عمليات وإجراءات الحد من مخاطر الكوارث (DRR) المطبقة الحد الأدنى لمعايير(INEE OCHA ٢،٤ (٢٠٢١)، سجل مؤشر</p>

١٨ "الدراسة الاستقصائية بشأن المعارف والمواقف والممارسات طريقة كمية (أسئلة محددة مسبقًا ومنسقة في استبيانات موحدة) توفر الوصول إلى المعلومات الكمية والنوعية". (مشروع تعزيز الشراكات والنتائج والابتكارات في مجال التغذية عالميًا (SPRING) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ٢٠١١).

## ٣,٥ إيصال التعليم في حالات الطوارئ

### أ. المفاهيم

بالنسبة لهذه المراجعة، يشير إيصال التعليم في حالات الطوارئ إلى الإجراءات التي تهدف إلى مواصلة التعليم عندما يتوقف بسبب التهديدات الخارجية للنزاع أو العنف.<sup>١٩</sup> ويشمل، من بين أمور أخرى، تغيير الجداول الزمنية للمدارس أثناء فترات انعدام الأمن، التعليم التفاعلي عبر البث الإذاعي عندما يكون الوصول الآمن إلى المدارس مستحيلًا، التعليم المنزلي عندما تكون المدارس محتلة من الجماعات المسلحة، التعليم عن بعد عندما تتعرض المدارس للتدمير، وأماكن التعليم المؤقتة للأطفال الذين يفوتهم التعليم بسبب النزوح.

تم تعريف مساحات التعلم المؤقتة (TLSS) من قبل اليونيسف في جنوب السودان (٢٠١٦)، بأنها "مساحات محددة للمعلمين والطلاب للقيام بالتعليم والتعلم عندما لا يتمكنون من القيام بذلك في المدارس بسبب النزوح أو الضرر/الدمار الذي يلحق بها. يمكن وينبغي إنشاء مساحات التعلم المؤقتة سريعًا، لكنها تضع الأساس أيضًا لإعادة بدء التعليم الرسمي وتسجيل الأطفال الذين كانوا خارج المدارس في السابق. يمكن أيضًا استخدام مساحات التعلم المؤقتة كنقطة دخول إلى خدمات الحماية والتغذية والصحة وتطوير قنوات التواصل مع السكان المتأثرين" (الفقرة ١).

يقوم مركز تطوير التعليم (EDC) بتلخيص أشكال التعليم عن بعد في التقنيات المستندة إلى المواد المطبوعة والمواد المسموعة والتلفاز والوسائط المتعددة والمواقع الإلكترونية والهواتف المحمولة (بيرنز ٢٠١١، ص. ١٠). ويتطور التقارب و الدمج بين هذه الأشكال (لا سيما أثناء جائحة كوفيد-١٩). يمكن استخدام التعليم عن بعد لتعليم الأطفال وإعداد المعلمين فيما يتعلق بالتدريب قبل الخدمة أو أثناء الخدمة.

على سبيل المثال، في النيجر، "أفادت التقارير بأن وزارة التعليم النيجيرية قد نقلت ٩٩ من أصل ١٦٦ مدرسة كان قد تم إغلاقها بسبب انعدام الأمن إلى مواقع أكثر أمنًا بالتعاون مع منظمة اليونيسف في عام ٢٠١٦. أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنقل ٧٤ مدرسة في منطقة ديفا مع بقاء ٣٠ مدرسة مغلقة وقت إعداد التقرير (يناير/كانون الثاني ٢٠١٧). يصل التعليم البديل عبر برنامج إذاعي للأطفال الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس بسبب انعدام الأمن" (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠٢٠، الفقرة "أمثلة على الممارسات الجيدة

<sup>١٩</sup> يسترشد التعريف بمقابلة لمقدم المعلومات الرئيسي مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٠.

## ب. القياس

مثال النيجر أعلاه هو بيان نموذجي للممارسات الجيدة للتعليم البديل الموجودة في أدبيات الحماية من الهجمات في المدارس. وهو يذكر تدخلات توفير إيصال التعليم في حالات الطوارئ مثل نقل المدارس إلى مواقع أخرى والتعليم عن بعد عبر البث الإذاعي. مع ذلك، قد يسأل خبير القياس ما النتيجة؟ التقييمات التي تربط هذه التدخلات بتحسين الرفاهية النفسية والاجتماعية نادرة جداً. وهي فرصة دلالية حيث يمكن للبحوث القوية ومشاركة النتائج من تعزيز قاعدة أدلة لتدخلات إيصال التعليم في حالات الطوارئ، بما في ذلك علاقتها بنتائج الوصول والرفاهية النفسية والاجتماعية.

وبالنسبة للتعليم عن بعد، يلخص مركز تطوير التعليم بعض تحديات القياس الفريدة، بما في ذلك معدلات الاستنزاف والحاجة إلى قياسات أخرى غير اختبارات الإنجاز الموحدة، وفرص الطلاب المختلفة للوصول إلى الأجهزة، ونقاط البدء المختلفة للمتعلمين، وتنفيذ البرامج. يتضمن كتيب مركز تطوير التعليم بعنوان Distance Education for Teacher Training: Modes, Models, and Method (بيرنز ٢٠١١) إرشادات حول طرق القياس، وأشجار القرارات لاختيار الأداة وتصميمها، ونظرية البرنامج/المنطق، وتصور البيانات.

قد توفر تدخلات التعليم عن بعد، والتعليم التفاعلي عبر البث الإذاعي (IRI)، مع ذلك، بعض الأمثلة المعززة لطرق القياس، فضلاً عن الأدلة على وجود روابط للوصول على وجه الخصوص. يعرف البنك الدولي التعليم التفاعلي عبر البث الإذاعي بأنه "نظام تعليمي عن بعد يجمع البث الإذاعي مع التعليم الفعّال لتحسين نوعية التعليم وممارسات التعليم. تم استخدام التعليم التفاعلي عبر البث الإذاعي لأكثر من ٢٥ عامًا وأثبت أنه يمكن أن يكون فعالاً على نطاق واسع وبتكلفة منخفضة" (تروكانو، ٢٠١٠، الفقرة ٢). مركز تطوير التعليم هو مُنفذ رائد لهذه الطريقة من أجل إيصال التعليم في حالات الطوارئ ومصدر لأدلة التحليل التجميعي التي تدل على قوة فعاليتها في تحقيق مكاسب تعليمية، لا سيما في باكستان المتأثرة بالزلازل (هيو وثوركرال ٢٠٠٩). انظر قائمة مقاييس النتائج الموضحة في الجدول أدناه. للأسف الشديد، لم تشمل المتغيرات المستقلة التي حظيت باهتمام الدراسة على الرفاهية النفسية والاجتماعية، ولهذا لم يتم العثور على إرشادات قياس توجيهية لدعم هذه الورقة.

وتتضح في الجدول أدناه المؤشرات المتعلقة بأنواع إيصال التعليم في حالات الطوارئ التي جرت مناقشتها. يمكن قياس التدخلات، مثل تغيير الجداول الزمنية للمدارس، بنجاحها في مواصلة التعليم من خلال، على سبيل المثال، الحفاظ على معدلات التسجيل أو الحضور أو زيادتها قبل التدخل وبعده. تم إدراج المؤشرات الموحدة للمشاركة في التعليم أولاً.

## الجدول رقم ٧. مؤشرات إيصال التعليم في حالات الطوارئ

المصدر	المؤشرات ذات الصلة
انظر الحصول على التعليم في القسم ٢،١.	<ul style="list-style-type: none"> <li>معدل التسجيل</li> <li>معدل الحضور (الطريقة)</li> <li>معدل التسرب</li> <li>معدل الاحتفاظ السنوي</li> <li>العودة إلى التعليم العام</li> </ul>
<p>هوو وثوكرال. (٢٠٠٩).  <u>الاستماع إلى البث الإذاعي</u>  <u>لتحقيق نتائج الطلاب:</u>  <u>تقييم أثر التعليم التفاعلي</u>  <u>عبر البث الإذاعي ص. ١٤.</u></p>	<p>نتائج تعلم الطلاب حسب المادة الدراسية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● الرياضيات</li> <li>● الإلمام بقراءة اللغة المحلية وكتابتها</li> <li>● اللغة الإنكليزية</li> <li>● الدراسات الاجتماعية</li> <li>● نتائج تعلم الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة</li> <li>● نتائج مراقبة التطور المهني للمعلمين</li> <li>● نتائج تعلم الطلاب مع الفئات السكانية المهمشة</li> <li>● الفتيات والفتيان</li> <li>● الطلاب في المناطق الريفية والحضرية</li> <li>● الطلاب في الدول الضعيفة</li> <li>● الأيتام والأطفال المستضعفين</li> </ul>

غوسكي. (٢٠٠٠). خمسة مستويات لتقييم التطور المهني، كما أشار إليها بيرنز. (٢٠١١). [Distance Education for Teacher Training: Modes, Models, and Methods](#). ص. ٢٦٦.

مراجعة المقابلات النوعية التي تم إجراؤها والسجلات و الملفات لتقييم ما يلي:

### المخرجات

- هل اكتسب المعلمون المعرفة والمهارات المنشودة؟
- هل قام المعلمون بتطبيق معرفتهم ومهاراتهم الجديدة بفعالية؟

### النتائج

- ماذا كان التأثير على الطلاب؟
- هل أثر ذلك على أداء/إنجاز الطلاب؟
- هل أثر ذلك على الرفاهية العاطفية/البدنية للطلاب؟
- هل اكتسب الطلاب ثقة أكبر بصفاتهم متعلمين؟ هل يزداد الحضور؟

## ٣,٦ مناصرة الأمن في المدارس

### أ. المفاهيم

يركز هذا القسم على نوعين من مناصرة الأمن في المدارس: (١) رصد الهجمات و(٢) التفاوض مع الجماعات المسلحة. ويرتبط التدخليين مع بعضهم البعض. قد يكون رصد الهجمات أداة مفيدة على مستوى المدارس للاسترشاد به في المفاوضات مع الجماعات المسلحة، والهدف النهائي هو تغيير السلوك لجعل المدارس مناطق سلام.

تسترشد تعريفات رصد الهجمات على المدارس واستخدامها عسكريًا بمصدرين رئيسيين. التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات وآلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الستة الجسيمة للأطفال (MRM). يشير كلاهما إلى الطبيعة الحساسة

للغاية لرصد الهجمات على المدارس والاستخدام العسكري لها والإبلاغ عن الأمرين. يوضح التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات الذي ينشر التقرير العالمي النصف السنوي بعنوان "التعليم تحت الهجوم" أن "الرصد هو الجمع المنهجي والموحد للمعلومات. يساعدنا رصد الهجمات على التعليم على رؤية مقدار المعلومات التي نجمعها ومقدار ما يفوتنا منها. والإبلاغ هو مشاركة المعلومات التي يتم جمعها، وليس بالضرورة مشاركتها علناً، لكن يجب أن يحدث ذلك في وقت مناسب بشكل كافي لتكون مفيدة" (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠١٨).

توثق آلية الرصد والإبلاغ، وهي آلية وضعتها الأمم المتحدة في أعقاب القرار رقم ١٦١٢، الانتهاكات الستة الجسيمة للأطفال في حالات النزاع المسلح، بما في ذلك الهجمات على المدارس. تقوم أطراف النزاع التي ترتكب أي من "الانتهاكات الجسيمة" بالرد في مرفقات التقرير السنوي للأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن وضع الأطفال والنزاع المسلح (مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال وآخرون ٢٠١٤). وبرتوكول الإبلاغ في آلية الرصد والإبلاغ موحد ومحدد بالتفصيل في إطارات العمل السياسية والقانونية الرسمية وفي دليل غير رسمي للكيانات غير التابعة للأمم المتحدة، مثل: المنظمات غير الحكومية التي تستجيب للهجمات ببرامج التعليم (اليونيسف، ٢٠١٤)، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال وآخرون ٢٠١٤، وشبكة Watchlist on Children and Armed Conflict (٢٠١٥). وأخيراً، قد تجمع مجموعات التعليم و/أو مجموعة التعليم البيانات حول الهجمات من خلال عمليات فردية وفي بعض الأوقات عمليات موازية لعمليات آلية الرصد والإبلاغ التي يديرها قطاع حماية الطفل.

يحدد التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات الحوار مع الجماعات المسلحة والقوات المسلحة والتفاوض معها كإجراء متفق عليه بالإجماع بين أطراف النزاع وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بالسلوكيات المسموح بها في مواقع التعليم (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠١١). قد تشمل الاتفاقيات بين الجهات الفاعلة حظر الأسلحة ومنع استخدام الجماعات المسلحة لأراضي المدارس، والحد من استخدام المدارس كمراكز اقتراع انتخابية، وحظر وسائل الإعلام السياسية أو وسائل إعلام الجماعات المسلحة. قد تشمل الحوارات تدريب مجتمعات المدارس والجماعات المسلحة على حقوق الأطفال، ووضع قواعد سلوكية على أراضي المدارس، والتواصل الاجتماعي حول المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في حالة استخدام القوات المسلحة للمدارس. وبالمثل، تضمنت وثائق نداء جنيف (٢٠٢٠)

للحوارات مع الجهات الفاعلة المسلحة غير التابعة للدولة مناقشات حول حماية الأطفال والتعليم. يتمثل أحد نماذج المفاوضات في عملية وضع قواعد سلوكية على مستوى المدارس (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠١١، ص. ١٨). ويمكن تلخيص الخطوات كما يلي:

١. رفع مستوى الوعي بمفهوم مناطق السلام من خلال اجتماعات أصحاب المصلحة المتعددين
٢. تقييم المشهد: الاحتياجات والتوقعات والقدرات، إلخ.
٣. وضع قواعد سلوكية لمناطق السلام
٤. المصادقة على القواعد
٥. الإعلان عن مناطق السلام بشكل علني
٦. من المفترض أنه يمكن للمؤشرات قياس كل خطوة في هذه العملية.

## ب. القياس

نناقش في هذا القسم أولاً قياس المفاوضات ثم قياس الهجمات.

تقدم أدبيات التعليم في حالات الطوارئ وحماية الطفل عددًا محددًا من المؤشرات بخصوص المفاوضات بين أطراف النزاع وأصحاب المصلحة المعنيين بالتعليم، والتي يمكن أن تختلف على مستوى المخرجات وعدد الأشخاص المدربين على كيفية إدارة الحوار ومستوى النتيجة وعدد الهجمات على المدارس. لم يتضمن القسم المتعلق بالسلامة في مراجعة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لجمعية مؤشرات التعليم المستخدمة في سياقات الأزمات والنزاعات، على سبيل المثال، أي مؤشرات لمفاوضات الجماعات المسلحة (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشبكة التعليم في سياقات الأزمات ٢٠١٦). تتضمن المؤشرات الموجودة أسئلة نوعية عن العملية، مثل مؤشر شبكة التعليم في سياقات الأزمات: كيف تؤثر العصابات أو الجماعات المسلحة على البيئة داخل المدرسة؟ يقدم المعهد الدولي لتخطيط التربية التابع لليونسكو مؤشرًا كمياً قبلياً/بعدياً، وهو انخفاض الهجمات، ولكن هذا لا يقيس ما إذا كان الانخفاض ناتجًا عن المفاوضات أم غير ذلك. تشمل الوسائل المذكورة في دراسات حالة المدارس باعتبارها مناطق سلام مجموعات نقاش مركز، ومقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، ومراجعات للبيانات الثانوية وملاحظات المواقع (ويب ولي ٢٠١٧).

يمكن تصور مؤشرات إضافية بناءً على المدارس باعتبارها مناطق سلام مبنية أعلاه، مثل عدد فعاليات التوعية بمدونات قواعد السلوك، أو عدد الحاضرين في ورش عمل كتابة مدونة قواعد السلوك، أو عدد الجماعات المسلحة أو العصابات التي قامت بالتوقيع على ميثاق المناطق المدرسية الآمنة. يمكن تكييف مؤشرات التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم أدناه، على الرغم من أنها خاصة بإشغال المدارس باعتبارها ملاجئ أثناء الكوارث الطبيعية، بسهولة مع سياقات الاستخدام/الإشغال العسكري للمدارس. يمكن اشتقاق مؤشرات إضافية من الأدلة غير الرسمية المقدمة للمفاوضات مع الجماعات المسلحة، على الرغم من أن أدبيات التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات لم تروج حتى الآن لقائمة مؤشرات واضحة.

#### الجدول رقم ٨. مؤشرات قياس المفاوضات

المؤشرات ذات الصلة	المصدر
كيف تؤثر العصابات والجماعات المسلحة على البيئة داخل المدارس؟	هينر. (2018). مجموعة أدوات تقييم بيئات التعلم الأكثر أمانًا. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشبكة التعليم في سياقات الأزمات. أدوات التعليم السريع وتحليل المخاطر ٩ و ١٠
النسبة المئوية للانخفاض في عدد الهجمات على منشآت التعليم والموظفين والطلاب	المعهد الدولي لتخطيط التربية التابع لليونيسكو وحماية التعليم في الأزمات. (٢٠١٥). السلامة والقدرة على التحمل والتماسك الاجتماعي: دليل لمخططي قطاع التعليم. الرصد والتقييم.
مدى احترام حاملي السلاح للحق في الحصول على التعليم واتخاذ تدابير لتحسين الوصول إليه	اللجنة الدولية للصليب الأحمر. (٢٠١٨). مدخل أداة تخطيط مشروع الحصول على التعليم ورصده (مقدم من مقدم المعلومات الرئيسي).

<p>التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات. (٢٠١٤) حماية العاملين في مجال التعليم من الهجمات المستهدفة في البلدان المتأثرة بالنزاعات.</p>	<p>عدد الهجمات على المدارس عدد الأشخاص المدربين على الحوار المجتمعي من أجل مدونة قواعد السلوك</p>
<p>التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم. (٢٠١٥). أهداف السلامة المدرسية الشاملة (CSS) ومؤشراتها ومذكرة مفاهيمية للمرحلة الثانية.</p>	<p>حددت سلطات إدارة الكوارث والتعليم المدارس المتوقع استخدامها كمراكز إجلاء مؤقتة للكوارث مع إنذار مبكر ومراكز أو ملاجئ جماعية مؤقتة في حالة حدوث خطر كبير يؤدي إلى تأثير هائل. يتم تقديم التخطيط والدعم وتنمية القدرات على المستوى دون الوطني لتلبية هذه الاحتياجات</p>

قياس فعالية رصد الهجمات أمر بعيد المنال لأن الواقع المضاد غير ممكن، ولكن بلد مساره الخاص للصراع والسلام. لا يمكن مقارنة عدد الهجمات على المدارس في دولة لديها آلية للرصد والإبلاغ بسياق دولة ليس لديها هذه الآلية. وهناك تعقيد إضافي هو أن انخفاض عدد الهجمات لرصدها والإبلاغ عنها. هناك ندرة مماثلة في الأدلة حول ما إذا كان الرصد يؤدي إلى استجابة برنامج التعليم. تبين من مراجعة شبكة Watchlist لآلية الرصد والإبلاغ (MRM) في بلدين أن هناك نتائج غامضة حول فعالية آلية الرصد والبلاغ باعتبارها محفز للاستجابة: "هناك توقعات مختلفة حول أهداف آلية الرصد والإبلاغ والغرض منها بين الجهات الفاعلة المشاركة في تنفيذها. شعرت بعض الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، على سبيل المثال، بأن آلية الرصد والإبلاغ يمكن أن تعزز استجابات البرنامج للضحايا بينما لم يتوقع آخرون، لا سيما المشاركين في الأمم المتحدة، أن يقوم تصميم البرنامج بالاسترشاد بآلية الرصد والإبلاغ" (شبكة Watchlist on Children and Armed Conflict ٢٠١٦)

لا توجد قائمة رسمية للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات بالمؤشرات أو الطرق الموصى بها. ومع هذا، يمكن أن يؤدي رسم خرائط التعريف والبيانات الرقمية في دراسات الحالة المتضمنة في تقرير "التعليم تحت الهجوم" (التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات ٢٠١٨) إلى ظهور مجموعة من المؤشرات الكمية الموضحة أدناه. نحن ندرك أن هذه المؤشرات غير كاملة، وسيكون العديد منها أكثر إفادة إن كان لديها أساس للمقارنة أو عامل مشترك. من المعقول أن تكون بعض المؤشرات المذكورة في قسم إدارة مخاطر الكوارث قابلة للتطبيق، مثل عدد أيام

إغلاق المدارس. يمكن هنا أيضاً تطبيق مؤشرات العملية على مستوى المخرجات من تدخلات أخرى، مثل عدد الأشخاص المدربين على كيفية تسجيل الهجمات على المدارس والإبلاغ عنها.

## الجدول رقم ٩. مؤشرات لقياس الهجمات

المصدر	المؤشرات ذات الصلة
<p>التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات. (٢٠١٨). الاعتداءات على التعليم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد الهجمات التي تستهدف الطلاب والمرشدين في المؤسسات التعليمية (بما في ذلك الخطف، التجنيد في الجماعات المسلحة، العمالة القسرية، العنف الجنسي، عمليات القتل المستهدفة، التهديدات والتحرش، والانتهاكات الأخرى)</li> <li>● عدد الهجمات أثناء الذهاب إلى مؤسسة تعليمية أو مكان آخر أو العودة منه بسبب وضعهم كطلاب أو معلمين</li> <li>● عدد الاعتداءات على النشطاء المؤيدين للتعليم، بما في ذلك نقابات المعلمين أو أي مجموعة تعليمية، بسبب نشاطهم</li> <li>● عدد الهجمات على العاملين في مجال التعليم، مثل الإداريين وعمال الصيانة والعاملين في مجال تقديم المعونة في قطاع التعليم</li> <li>● عدد المدارس التي تحتلها القوات المسلحة والجماعات المسلحة غير الحكومية</li> <li>● عدد المدارس المستخدمة كقواعد وكنكات وملاجئ مؤقتة للأشخاص المرتبطين بالقوات المقاتلة أو مواقع قتالية أو لتخزين الأسلحة أو الاحتجاز أو التدريب أو الاستجواب</li> </ul>

في الختام، اكتشفت هذه المراجعة التي تركز بصفة أساسية على أدبيات الممارسين في قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ العديد من الملخصات والمذكرات الإرشادية والمؤشرات حول الموضوعات التي تلقى اهتماماً والتي يمكن أن تفيد القياس في كلا القطاعين. غير أنها لم تجد في النطاق العام دراسة تقيس العلاقة المحددة بين التدخلات الأمنية الأربعة والحصول على التعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية. وبشكل عام، على الرغم من أن إرشادات الممارسين تصف بصورة متكررة ما يمكن قياسه، فإنها تصف بصورة أقل الطرق والأدوات القوية التي يجب استخدامها لقياسها. يمثل هذا مشكلة خاصة في قياس المفاهيم الأكثر صعوبة، مثل الرفاهية النفسية والاجتماعية، لا سيما في السياقات محل الاهتمام المتأثرة بالصراعات، التي قد تكون فيها الخبرة المحلية المساعدة على توجيه القياس نادرة. من المحتمل التغلب على هذه الحواجز إذا زادت الجهات المانحة والمنفذة استثماراتها في تصميم الإدارة القائمة على النتائج، وفي تصميم المشروع التعاوني بين قطاعي حماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ وتنفيذه، بما في ذلك طرق البحث في المزيد من وثائق توجيه البرنامج، وفي وجود تقييمات وأساليب قياس أكثر شفافية للمشروع.

وفي نهاية المطاف، على الرغم من أن الحكمة التقليدية قد تخبرنا أن المتعلمين الأكثر أمناً يتمتعون بفرص أفضل للحصول على التعليم وتعزيز الرفاهية النفسية والاجتماعية، فلن ترقى مناصرتنا لهذه القضية إلى مستوى إمكاناتها دون وجود أدلة قوية لتوضيح هذه العلاقة.

Alkhaldi Bashir, A., Bali, Z., Blomli, S., Cohen, R., Pedersen, L., & Verwoerd, F. (2018). Improving learning environments together [Overview document]. Save the Children Norway. [https://resourcecentre.savethechildren.net/node/13921/pdf/ilet\\_overview-document-web.pdf](https://resourcecentre.savethechildren.net/node/13921/pdf/ilet_overview-document-web.pdf)

ASEAN Safe Schools Initiative (ASSI). (2015). ASEAN comprehensive safe school framework 2015-2030. ASSI. [https://www.preventionweb.net/files/51261\\_publicationaseanrolloutmanual.pdf](https://www.preventionweb.net/files/51261_publicationaseanrolloutmanual.pdf)

Bayangos, M., & Relayson, V. (n.d.). School disaster risk reduction management manual. Philippines Department of Education. [https://www.academia.edu/39309225/School\\_Disaster\\_Risk\\_Reduction\\_and\\_Management\\_Manual](https://www.academia.edu/39309225/School_Disaster_Risk_Reduction_and_Management_Manual)

Boothby, N., Ager, A., & Ager, W. (2009). Guide to the evaluation of psychosocial programming in emergencies. UNICEF. <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/guide-evaluation-psychosocial-programming-emergencies>

Burde, D., Kapit, A., Wahl, R. L., Guven, O., & Skarpeteig, M. I. (2016). Education in emergencies: A review of theory and research. *Review of Educational Research*, 87(3), 619-658. <https://doi.org/10.3102/0034654316671594>

Burns, M. (2011). Distance education for teacher training: Modes, models, and methods. Education Development Center. <https://inee.org/resources/distance-education-teacher-training-modes-models-and-methods>

Centre for Humdata. (2019). Progress with data on education in emergencies. Centre for Humdata. <https://centre.humdata.org/progress-with-data-on-education-in-emergencies/>

D'Sa, N. (2019a). Adopt, contextualize, or adapt? Understanding the complexities of modifying or developing a measure of children's social and emotional competencies. NISSEM. <https://www.nissem.org/NGB1>

D'Sa, N. (2019b). International social and emotional learning assessment (ISELA). INEE. [https://inee.org/resources/international-social-and-emotional-learning-assessmentisela?webform\\_id=toolkit\\_resources](https://inee.org/resources/international-social-and-emotional-learning-assessmentisela?webform_id=toolkit_resources)

Education Cannot Wait (ECW). (2017). Results framework indicator technical detail. ECW. <https://www.educationcannotwait.org/wp-content/uploads/2017/07/11.-ECW-Results-Framework-Indicator-Technical-Detail.pdf>

Education in Crisis Contexts Network (ECCN). (n.d.). Learning. ECCN. <https://www.eccnetwork.net/learning>

Food and Agriculture Organization. (2020). Investment learning platform (ILP): Results-based management. Food and Agriculture Organization. <http://www.fao.org/investment-learning-platform/themes-and-tasks/results-based-management/en/>

Geneva Call. (2020). Protecting civilians in armed conflict. Geneva Call. <https://www.genevacall.org/>

Global Alliance for Disaster Risk Reduction and Resilience in the Education Sector (GADRRRES). (2014). Towards safer school construction: A community-based approach. GADRRRES. <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/towards-safer-school-construction-community-based-approach>

Global Alliance for Disaster Risk Reduction and Resilience in the Education Sector (GADRRRES). (2015). CSS targets and indicators and concept note for phase two. GADRRRES. <https://gadrrres.net/resources/css-targets-and-indicators>

Global Coalition to Protect Education from Attack (GCPEA). (2011). Study on field-based programmatic measures to protect education from attack. GCPEA. <https://protectingeducation.org/publication/study-on-field-based-programmatic-measures-to-protect-education-from-attack/>

Global Coalition to Protect Education from Attack (GCPEA). (2014). Protecting education personnel from targeted attack in conflict-affected countries. GCPEA. <https://protectingeducation.org/publication/protecting-education-personnel-from-targeted-attack-in-conflict-affected-countries/>

Global Coalition to Protect Education from Attack (GCPEA). (2018). Education under attack. GCPEA. <https://eua2018.protectingeducation.org/#title>

Global Coalition to Protect Education from Attack (GCPEA). (2020). Seek to ensure the continuation of education during armed conflict. GCPEA. <https://ssd.protectingeducation.org/implementation/seek-to-ensure-the-continuation-of-education-during-armed-conflict/>

Global Education Cluster & Child Protection Area of Responsibility. (2020). CP-EiE collaboration framework. Global Education Cluster and Child Protection Area of Responsibility. <https://www.educationcluster.net/CP-EiE>

Global Education Cluster, UNICEF, Plan, & Save the Children. (n.d.).

Disaster risk reduction in education in emergencies: A guidance note for education clusters and sector coordination groups. Global Education Cluster, UNICEF, Plan, and Save the Children. [http://gpss.vizzuality.com/assets/resources/disaster\\_risk\\_reduction\\_in\\_education\\_in\\_emergencies.pdf](http://gpss.vizzuality.com/assets/resources/disaster_risk_reduction_in_education_in_emergencies.pdf)

Heaner, G. (2018). Safer learning environments assessment toolkit. US-AID and ECCN. <https://www.eccnetwork.net/resources/eccn-safer-learning-environments-assessment-toolkit-508-compliant-version>

Ho, J., & Thukral, H. (2009). Tuned in to student success: Assessing the impact of IRI. Education Development Center. <http://idd.edc.org/resources/publications/tuned-student-success-assessing-impact-iri>

International Committee of the Red Cross (ICRC). (2017). Framework for access to education. ICRC. <https://www.icrc.org/en/document/framework-access-education>

International Committee of the Red Cross (ICRC). (2018). Guidelines on mental health and psychosocial support. ICRC. <https://www.icrc.org/en/publication/4311-guidelines-mental-health-and-psychosocial-support>

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies & Save the Children. (2012). Booklet 1. Understanding children's wellbeing. IFRC Reference Centre for Psychosocial Support. [https://resourcecentre.savethechildren.net/sites/default/files/documents/6004\\_0.pdf?mc\\_phishing\\_protection\\_id=28048-bsgs5cn0s0v57olt5bf0](https://resourcecentre.savethechildren.net/sites/default/files/documents/6004_0.pdf?mc_phishing_protection_id=28048-bsgs5cn0s0v57olt5bf0)

International Mine Action Standards (IMAS). (2005). Emergency mine risk education best practice guidebook 9. IMAS. <https://www.humanitarianlibrary.org/sites/default/files/2018/10/85584645.pdf>

Kearney, H. (2018). Manuela de Gasperi and Serena Zanella: A framework for child protection and education collaboration. The Alliance for Child Protection in Humanitarian Action. <https://www.alliancecpha.org/en/child-protection-news/manuela-de-gaspero-and-serena-zanella-framework-child-protection-and-education>

Maranto, R. (2017). The quality learning framework. Save the Children. <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/quality-learning-framework>

Office of the Special Representative of the Secretary-General for Children and Armed Conflict (OSRSG-CAAC), United Nations Children's Fund (UNICEF), & UN Department of Peacekeeping Operations (DPKO). (2014).

Field manual monitoring and reporting mechanism (MRM) on grave violations against children in situations of armed conflict. OSRSG-CAAC, UNICEF, and DPKO. [https://childrenandarmedconflict.un.org/wpcontent/uploads/2016/04/MRM\\_Field\\_5\\_June\\_2014.pdf](https://childrenandarmedconflict.un.org/wpcontent/uploads/2016/04/MRM_Field_5_June_2014.pdf)

Prevention Web. (2020). Disaster risk. Prevention Web. <https://www.preventionweb.net/disaster-risk/risk/disaster-risk/>

Right to Education Project. (2009). What is it? Primer on the right to education. Right to Education Project. <https://web.archive.org/web/20090302065906/http://www.right-to-education.org/node/232>

Robinson, S., Metzler, J., & Ager, A. (2014). A compendium of tools for the assessment of the mental health and psychosocial wellbeing of children in the context of humanitarian emergencies.

Columbia University, Columbia Group for Children in Adversity and Child Protection in Crisis Network. [http://www.cpcnetwork.org/wp-content/uploads/2014/06/Measuring-Child-MHPSS-in-Emergencies\\_CU\\_Compendium\\_March-2014-.pdf](http://www.cpcnetwork.org/wp-content/uploads/2014/06/Measuring-Child-MHPSS-in-Emergencies_CU_Compendium_March-2014-.pdf)

RTI International. (2013). Literature review on the intersection of safe learning environments and educational achievement. U.S. Agency for International Development. [http://www.ungei.org/resources/files/Safe\\_Learning\\_and\\_Achievement\\_FINAL.pdf](http://www.ungei.org/resources/files/Safe_Learning_and_Achievement_FINAL.pdf)

Ryff, C. D., & Singer, B. (1996). Psychological wellbeing: Meaning, measurement, and implications for psychotherapy research. *Psychotherapy and psychosomatics*, 65(1), 14-23. <https://doi.org/10.1159/000289026>

Safe to Learn. (2019). Ending violence in and through schools. Safe to Learn. <https://www.end-violence.org/sites/default/files/paragraphs/download/Safe%20to%20Learn%20brief%20folder.pdf>

Save the Children. (2017a). Programming for children's social and emotional wellbeing: Lessons from Iraq. Save the Children. [https://resourcecentre.savethechildren.net/node/15849/pdf/webinar\\_presentation\\_final.pdf](https://resourcecentre.savethechildren.net/node/15849/pdf/webinar_presentation_final.pdf)

Save the Children. (2017b). Schools as zones of peace. Save the Children Norway. [https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12201/pdf/szop\\_guidance\\_version\\_1.pdf](https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12201/pdf/szop_guidance_version_1.pdf)

Soares, F., Smiley, A., & Lavan, D. (2018). 6 steps for measuring equitable education access in crisis and conflict settings. R&E Search for Evidence. <https://researchforevidence.fhi360.org/6-steps-for-measuring-equitable-education-access-in-crisis-and-conflict-settings>

The Alliance for Child Protection in Humanitarian Action. (2020). CPMS annex: Table of indicators. The Alliance. [https://alliancecpa.org/en/CPMS\\_Table\\_Indicators](https://alliancecpa.org/en/CPMS_Table_Indicators)

Trucano, M. (2010). Interactive radio instruction: A successful permanent pilot project? [World Bank blog]. <https://blogs.worldbank.org/edutech/iri>

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2008). Emergency mine risk education toolkit (1st ed.). UNICEF. <http://unicefinemergencies.com/downloads/eresource/docs/2.6%20Child%20Protection/Emergency%20MRE%20Toolkit%20-%20Final%20Handbook.pdf>

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2012). Climate change adaptation and disaster risk reduction in the education sector. UNICEF. <https://www.unicef.org/environment/files/UNICEF-ClimateChange-Resource-Manual-lores-c.pdf>

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2014). Guidelines: Monitoring and reporting mechanism on grave violations against children in situations of armed conflict. UNICEF. [https://childrenandarmedconflict.un.org/wp-content/uploads/2016/04/MRM\\_Guidelines\\_-\\_5\\_June\\_20141.pdf](https://childrenandarmedconflict.un.org/wp-content/uploads/2016/04/MRM_Guidelines_-_5_June_20141.pdf)

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2018a). INSPIRE indicator guidance and results framework. UNICEF. <https://www.unicef.org/documents/inspire-indicator-guidance-and-results-framework>

United Nations Children's Fund (UNICEF). (2018b). The out-of-school children initiative formative evaluation. UNICEF. [https://www.unicef.org/evaldatabase/files/Formative\\_Evaluation\\_of\\_the\\_Out-of-School\\_Children\\_Initiative\\_OOSCI.pdf](https://www.unicef.org/evaldatabase/files/Formative_Evaluation_of_the_Out-of-School_Children_Initiative_OOSCI.pdf)

United Nations Department of Economic and Social Affairs. (2015). Sustainable development goals (SDGs) Targets and indicators. United Nations Department of Economic and Social Affairs. <https://sdgs.un.org/goals/goal4>

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2013). Monitoring and evaluation guidance for school health programs thematic indicators: Supporting FRESH. UNESCO. [https://resourcecentre.savethechildren.net/node/13137/pdf/fresh-thematic-indicators\\_0.pdf](https://resourcecentre.savethechildren.net/node/13137/pdf/fresh-thematic-indicators_0.pdf)

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization International Institute for Educational Planning (UNESCO IIEP) & Protect Education in Insecurity and Conflict (PEIC). (2015). Safety, resilience, and social cohesion: A guide for education sector planners. Monitoring and evaluation. IIEP and PEIC. <http://education4resilience.iiep.unesco.org/en/node/113>

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) & UN Women. (2016). Global guidance on addressing school-related gender-based violence. UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000246651>

United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR). (2014). Mental health and psychosocial wellbeing being of children. UNHCR. <https://resourcecentre.savethechildren.net/node/13848/pdf/540ef77c4.pdf>

United Nations Office for Disaster Risk Reduction (UNISDR) & Global Alliance for Disaster Risk Reduction and Resilience in the Education Sector (GADRRRES). (2017). Comprehensive school safety. UNISDR and GADRRRES. <https://www.preventionweb.net/publications/view/55548>

U.S. Agency for International Development (USAID) & Education in Crisis and Conflict Network (ECCN). (2016). Analysis of indicators used in USAID education projects in crisis and conflict environments. USAID and ECCN. <https://www.edu-links.org/sites/default/files/media/file/PMP-Indicator-Analysis-Final-June-2016.pdf>

U.S. Agency for International Development (USAID) & Strengthening Partnerships, Results, and Innovations in Nutrition Globally (SPRING). (2011). The KAP survey model (knowledge, attitudes, and practices).

USSAID and SPRING. <https://www.spring-nutrition.org/publications/tool-summaries/kap-survey-model-knowledge-attitudes-and-practices>

Watchlist on Children and Armed Conflict. (2015). The 1612 monitoring and reporting mechanism resource pack for NGOs (2nd ed.). Watchlist on Children and Armed Conflict. [https://watchlist.org/wp-content/uploads/2127-Watchlist-MRM\\_finalcomplete.pdf](https://watchlist.org/wp-content/uploads/2127-Watchlist-MRM_finalcomplete.pdf)

Watchlist on Children and Armed Conflict. (2016). The United Nations' 1612 monitoring and reporting mechanism: Lessons from Colombia and South Sudan. Watchlist on Children and Armed Conflict. <https://reliefweb.int/report/south-sudan/united-nations-1612-monitoring-and-reporting-mechanism-lessons-colombia-and-south>

Webb, A., & Lee, C. (2017). Evaluation of schools as zones of peace. Save the Children Norway. [https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12201/pdf/schools\\_as\\_zones\\_of\\_peace\\_evaluation\\_echo\\_opt\\_and\\_drc.pdf](https://resourcecentre.savethechildren.net/node/12201/pdf/schools_as_zones_of_peace_evaluation_echo_opt_and_drc.pdf)

World Health Organization (WHO) & United Nations High Commissioner for Refugees. (2012). Assessing mental health and psychosocial needs and resources: Toolkit for humanitarian settings. WHO. [https://www.who.int/mental\\_health/resources/toolkit\\_mh\\_emergencies/en/](https://www.who.int/mental_health/resources/toolkit_mh_emergencies/en/)



# الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ